



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٣٣٩

التاريخ: السبت ٢٠١٤/٩/١٣

## الفبر الرئيسي



مشعل: السياسة المعتمدة تجاه الاحتلال هي المفاوضات غير المباشرة عند الضرورة.. ولا وجود لـ"حكومة ظل" في غزة

... ص ٤

## أبرز العناوين



هنية: رفح أخفت كثيراً من أسرار الحرب يمكن أن ننبئ شعبنا بها في الأشهر القادمة  
خليل الحية: أكثر من ٦٠ شهيداً من وحدة النخبة في كتائب القسام هم من حفظة القرآن  
موقع "والا": نتناهو رفض اغتيال مشعل حفاظاً على العلاقات مع قطر وواشنطن  
"جويش كرونيكل": "إسرائيل" تُقدّم الغاز لـ"مصر والأردن" مقابل الضغط على حماس  
الخارجية الأمريكية: حماس ليست "داعش"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٦	٢. قيادة السلطة الفلسطينية: الحملة الدولية ضد الإرهاب تفتقر لمعالجة قضية فلسطين
٩	٣. وزارة الأشغال والإسكان: نموذج للتسجيل عبر الإنترنت للمتضررين في غزة
٩	٤. الاحتلال يفرج عن نائب في المجلس التشريعي الفلسطيني
١٠	٥. إسقاط الاستئناف المقدم من دحلان وتثبيت الحكم بحبسه سنتين
١٠	٦. وفد فلسطين يختتم مشاركته بمؤتمر رؤساء البرلمانات الأوروبية في أوصلو
<u>المقاومة:</u>	
١١	٧. هنية: رفح أخفت كثيراً من أسرار الحرب يمكن أن ننسب شعبنا بها في الأشهر القادمة
١٢	٨. هنية لـ "الخليج أونلاين": لن نقبل فرض أي شروط علينا لتطبيق اتفاق المصالحة
١٣	٩. خليل الحية: أكثر من ٦٠ شهيداً من وحدة النخبة في كتائب القسام هم من حفظة القرآن
١٤	١٠. خليل الحية: الكون يسارع لإعمار غزة لكن هناك من يبتزنا
١٥	١١. محمد نزال: خيار العودة للمواجهة العسكرية قائم
١٨	١٢. ألوية الناصر تحذر من الاقتراب من سلاح المقاومة
١٩	١٣. البردويل لـ "قدس برس": حماس ماضية في المصالحة ولا عودة إلى الانقسام
١٩	١٤. "سرايا القدس" تؤكد تمسكها بسلاح المقاومة وتدعو الفصائل إلى التوحد من أجل الإعمار
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
٢٠	١٥. موقع "والا": نتنياهوو رفض اغتيال مشعل حافظاً على العلاقات مع قطر وواشنطن
٢١	١٦. الرئيس الإسرائيلي: يجب وقف داعش "قبل فوات الأوان"
٢١	١٧. يديعوت أحرونوت: استقالة قائد المنطقة الوسطى في الشرطة الإسرائيلية
٢١	١٨. ضابط بقيادة الجبهة الوسطى الإسرائيلية: لا يوجد أي تنظيمات أو تماثل مع "داعش" في الضفة
٢٢	١٩. "إسرائيل" في طريقها لانتخابات جديدة حسب وزرائها
٢٣	٢٠. "إسرائيل هيوم": مئات من جنود الاحتلال عولجوا من الصدمة النفسية بسبب غزة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
٢٤	٢١. رائد صلاح في مهرجان "الأقصى في خطر" يدعو إلى الالتفاف حول المصالحة
٢٥	٢٢. قدورة فارس: بات من الملح فتح جبهة دولية مع الاحتلال ومحاسبته
٢٦	٢٣. شرطة الاحتلال استخدمت سلاحاً جديداً أدى لاستشهاد محمد سنقرط
٢٧	٢٤. عشرات الإصابات في الضفة .. وإطلاق النار صوب الصيادين بغزة
٢٨	٢٥. رام الله: إصابة العشرات واعتقال متضامن خلال قمع مسيرتي بلعين والنبى صالح
٢٨	٢٦. إصابة ١٠ مواطنين واعتقال آخر في سلواد
٢٩	٢٧. الخواج: الاستيطان تضاعف ٦٠% خلال العام الجاري ومواجهته تتطلب إرادة سياسية

٢٨	جواد بولس: أسرى "عوفر" يدرسون تنفيذ خطوات احتجاجية رفضاً لظروفهم الصعبة
٢٩	الاحتلال يمنع المواطنين من دخول أراضيهم في يعبد
٣٠	غزة: صحفيون يطالبون بتأهيلهم نفسياً جراء تغطيتهم مشاهد مروعة خلال العدوان
٣١	غزة: ارتفاع الأسعار ونقص المياه وانقطاع الكهرباء تفاقم معاناة المواطنين بعد العدوان
٣٢	تقرير: غزة المحاصرة تواجه تحديات هائلة لإعادة البناء
٣٣	منظمة فلسطينية تطالب بمحاكمة المسؤولين عن إحباط محاكمة الاحتلال في لاهي
<b>مصر:</b>	
٣٤	"جويش كرونيكل": "إسرائيل" تُقدّم الغاز لـ"مصر والأردن" مقابل الضغط على حماس
٣٥	مصر: عبور وفد طبي كويتي إلى غزة وإدخال ستة أطنان من الأدوية مقدمة من كوبا
٣٦	كاتبة إسرائيلية تشيد بعرض السيسي دولة فلسطينية بسياء
٣٧	صحافية إسرائيلية: السيسي "سيجلب المزيد من البشريات السارة" لـ"إسرائيل"
<b>لبنان:</b>	
٣٨	اللجنة الوزارية التابعة للجنة الحوار: مشاريع تسهيل المعاملات الإدارية للفلسطينيين
٤٠	"التقدمي" يتضامن مع النائب العربي سعيد نفاع: عروبة الدروز بمواجهة الاحتلال
<b>عربي، إسلامي:</b>	
٤٠	تركيا تدعو قادة فلسطينيين الداخل لزيارتها ولقاء ساستها
٤١	اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة تقدم مساعدات لـ ٢٥٠٠ أسرة
٤١	الهلال الأحمر الإماراتي توزع ٦٠٠ طرد إغاثة على سكان مدينة زايد بغزة
٤٢	المعارض السوري كمال اللبواني يشارك في مؤتمر لمكافحة الإرهاب بـ"إسرائيل"
٤٢	"العربية لحقوق الإنسان" تدعو لإقالة وزير الخارجية رياض المالكي
<b>دولي:</b>	
٤٣	الخارجية الأمريكية: حماس ليست "داعش"
٤٣	استراليا تطالب "إسرائيل" بالتراجع عن قرارها بمصادرة ٤ الاف دونم من أراضي الضفة
٤٤	واشنطن: "مسيحيو المشرق" تطرد سيناتور لحديثه عن "فضائل إسرائيل"
٤٤	أثينا: يونانيون وعرب يحتجون على استضافة عملاً مسرحياً لفرقة إسرائيلية
<b>حوارات ومقالات:</b>	
٤٥	حماس قلقة من عدم تحقيق أهدافها بعد حرب غزة... عدنان أبو عامر
٤٨	محمود عباس وتصفية المقاومة المسلحة... منير شفيق

٥٠	الموقف الرسمي الفلسطيني والمحكمة الجنائية الدولية.. أحمد بن عثمان التويجري *	٥١
٥٣	وحشية الدولة اليهودية... وليم هانا *	٥٢
٥٥	كيف نواجه تعاضم قوة حماس؟... عاموس يدلين	٥٣
٥٩	كاريكاتير:	٥٩

\*\*\*

## ١. مشعل: السياسة المعتمدة تجاه الاحتلال هي المفاوضات غير المباشرة عند الضرورة.. ولا وجود لـ"حكومة ظل" في غزة

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، ١٣/٩/٢٠١٤، من تونس، أن خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، نفى في تونس أمس وجود «حكومة ظل» تديرها الحركة الإسلامية في قطاع غزة. وقال للصحافيين إثر لقائه الرئيس التونسي المنصف المرزوقي: «هناك حكومة وفاق وطني. أما حكومة ظل فهذا مناف للحقيقة بالمطلق». وأضاف موضحاً: «لكن عندما تغيب الحكومة عن غزة تبقى الوزارات، من خلال وكلاء الوزارة والمديرين، تعمل بشكل طبيعي، هذه ليست حكومة ظل». وتابع مشعل: «نرحب بحكومة الوفاق الوطني لتعمل في غزة وتتسلم المعابر، وتقوم بكل مسؤولياتها وفق ما اتفقنا عليه في ملفات المصالحة».

وتشكلت حكومة وحدة وطنية في يونيو (حزيران) الماضي لإنهاء الانقسام بين السلطة الفلسطينية بقيادة عباس في الضفة الغربية، وحماس التي سيطرت على قطاع غزة عام ٢٠٠٧. لكن رئيس الحكومة رامي الحمد لله يشكو من عدم تمكنه من فرض سلطة الحكومة في غزة، حيث تحتفظ حماس بحكومة موازية بحسب عباس الذي هدد الأسبوع الماضي بوقف الشراكة مع الحركة. إلى ذلك، أوضح مشعل أن حماس لا تتوي المفاوضات بشكل مباشر مع إسرائيل بعد تصريحات موسى أبو مرزوق، الرجل الثاني في الحركة، قال فيها إن حماس قد تضطر إلى إجراء مفاوضات مع إسرائيل. وقال في هذا السياق إن «الموقف واضح؛ المفاوضات المباشرة مع الاحتلال الإسرائيلي ليست مطروحة على أجندة حماس». وختم مؤكداً أن «السياسة المعتمدة في الحركة هي أنه إذا كان من ضرورة للمفاوضات فستكون غير مباشرة».

وأضاف المركز الفلسطيني للإعلام، ١٢/٩/٢٠١٤، من تونس، أن الرئيس التونسي منصف المرزوقي استقبل في قصر قرطاج الرئاسي وفداً رفيعاً من قيادة حركة حماس يرأسه خالد مشعل رئيس المكتب السياسي للحركة.

وكان خالد مشعل وصل العاصمة التونسية على رأس وفد رفيع من قيادة الحركة ظهر اليوم الجمعة (١٢-٩).

وأوضح مشعل- خلال مؤتمر صحفي عقده بقصر قرطاج الرئاسي بتونس- أنه ناقش مع الرئيس المرزوقي المساعدة في إعمار قطاع غزة وإيواء المشردين وإغاثتهم بكل المجالات، وخبرة تونس سيما رئيسها في الملاحقة القانونية لقادة الاحتلال أمام العدالة الدولية.

وقدّر رئيس المكتب السياسي لحماس أي جهود لتعزيز الوحدة الفلسطينية، مؤكداً أن مسيرة المصالحة ستمضي رغم التباينات والخلافات، "فلدينا معركة مع الاحتلال وليس لدينا من مسار إلا الاستمرار في المصالحة والوحدة وترتيب البيت وفق ما اتفقنا عليه بكل ملفات المصالحة".

وردًا على سؤال حول وجود وساطة تونسية بين الفصائل الفلسطينية، شدد مشعل على عدم وجود قطيعة بين الفصائل لتكون هناك وساطة، مضيفاً "قرأنا كما قرأتم عن الوساطة وليس لدينا معلومات عن ذلك".

### الحكومة مسؤولة بغزة

وفي ملف إعادة إعمار قطاع غزة، قال إن الوضع في قطاع غزة يدعو إلى سرعة ذلك، داعياً حكومة الوفاق الوطني لتحمل مسؤولياتها في غزة والضفة على حد سواء دون الحاجة إلى عقبات أو حجج لتأخير ذلك وفق ما اتفق عليه، مؤكداً أنه ثبت هذا الأمر خلال لقائه بالرئيس محمود عباس في الدوحة.

ولفت مشعل لعدم ووجود أي معوق في قطاع غزة لممارسة حكومة الوفاق مهامها، مشيراً إلى أن الحديث عن حكومة ظل هو مناف للحقيقة بالمطلق، لكنه قال: "عندما تغيب الحكومة عن غزة تبقى الوزارات تعمل بشكل حقيقي لخدمة شعبها من خلال الوكلاء والمدراء".

وعن عودة الترشق الإعلامي بين حركتي حماس وفتح بعد انتهاء العدوان الإسرائيلي على القطاع، أوضح مشعل أن حركته تعرضت لهجوم عقب انتهاء العدوان مباشرة، داعياً لوقف الترشق وحل الخلافات عن طريق اللقاء المباشر وليس عبر وسائل الإعلام.

وأضاف "قبل الحرب بدأنا نرتب بيتنا الفلسطيني وجاءت الحرب فتوحدنا في الميدان بشكل رائع وفي السياسة لانتزاع مطالبنا"، كاشفاً عن أن فكرة الوفد الموحد في القاهرة طرحتها قيادة حماس على الرئيس عباس لـ"إيمانها بالعمل الوحدوي".

## لعبة مكشوفة

وفي سياق متصل، قال مشعل إن رئيس حكومة الاحتلال الصهيوني بنيامين نتنياهو يحاول تغطية جريمته التي صنعها في غزة بإلقاء اتهامات قد تلقى هوى في الاعلام الغربي كتشبيه حركة حماس بتنظيم "داعش" ووسمها بالإرهاب، لكنه أشار إلى أن الكثير من دوائر الغرب لم تنماهي مع ذلك. وأكد أن حركة حماس والفصائل الفلسطينية حركات تحرر وطني، وأي محاولة لتشبيههم بداعش أو غيره "لعبة مكشوفة لن تتطلي على أحد"، مجدداً التذكير باستراتيجية حركته بحصر مواجهتها مع الاحتلال داخل فلسطين المحتلة.

وأضاف "نحن قدمنا نموذجاً ندعو للاقتداء به وهو القوة المقتدرة المبدعة الموجهة للاحتلال وليس للداخل، والفكر الوسطى المعتدل الذي نؤمن به، والعقل السياسي المنفتح". من جهة أخرى، أكد مشعل أن المفاوضات المباشرة مع الكيان الإسرائيلي ليست مطروحة على أجندة الحركة، ولا في مداولاتها، مشدداً أن السياسة المعتمدة لدى الحركة هي المفاوضات غير المباشرة إذا ما كان من ضرورة لذلك.

وأشاد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس بموقف تونس ورئيسها المرزوقي تجاه القضية الفلسطينية، مؤكداً أنها دائماً مشرفة.

## ٢. قيادة السلطة الفلسطينية: الحملة الدولية ضد الإرهاب تفتقر لمعالجة قضية فلسطين

رام الله: عقدت القيادة الفلسطينية برئاسة رئيس دولة فلسطين محمود عباس اجتماعاً في مدينة رام الله يوم ١١-٩-٢٠١٤، وبحث عدد من الملفات العاجلة حيث توصلت إلى ما يلي:  
أولاً: الإدانة الحازمة لقرارات المصادرة في منطقة بيت لحم وجنوب الخليل التي أصدرتها حكومة إسرائيل والتي تزيد عن ستة آلاف دونم، وهي الأوسع مساحة منذ أكثر من ثلاثين عاماً، مما يشير بشكل واضح من جديد أن الخطة الوحيدة للاحتلال وحكومته هي مزيد من نهب الأرض لمنع حل يؤدي إلى قيام دولة فلسطينية مستقلة، وتكريس سياسة التوسع الاستيطاني كأمر واقع مادام لا يلقى أي رد فعال من قبل المجتمع الدولي ومؤسساته المختلفة.



إن القيادة الفلسطينية تؤكد أن المحاولات الإسرائيلية لتدمير كل مقومات الحل المتوازن وتغيير الواقع على الأرض، لن يترتب عليها أي تغيير في قواعد التسوية السياسية، ولن تتراجع كل فئات شعبنا وقواه الوطنية تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية عن الحقوق الوطنية التي كرستها قرارات الشرعية الدولية.

ثانياً: تؤكد القيادة على موقفها الثابت والدائم في ضرورة صيانة مسيرة المصالحة الوطنية وحمايتها، بما يتطلبه ذلك من ضرورة العمل للوصول إلى قرار وطني موحد تجاه جميع القضايا الوطنية والملفات الداخلية.

كما ترى القيادة أن تعزيز دور حكومة التوافق الوطني في جميع أرجاء الوطن هو من بين الأولويات خدمة لمصالح شعبنا بأسره ومن أجل التعجيل في عملية إعادة البناء التي أعلنت مصر الشقيقة والنرويج الصديقة عن الدعوة لمؤتمر إعادة الاعمار في ١٢ أكتوبر القادم بمشاركة إقليمية ودولية واسعة.

وتثق القيادة الفلسطينية أن مصر الشقيقة ستواصل دورها لاستئناف المفاوضات غير المباشرة من أجل تثبيت الهدنة وحل القضايا التي بقيت عالقة بشأن إنهاء الحصار.

وترحب القيادة الفلسطينية بكل حوار وطني يستهدف معالجة القضايا والانتهاكات التي تسمم أجواء المصالحة الوطنية وتعرقلها، مما يحتاج إلى المسارعة في وضع حد لجميع التجاوزات، وكل الأعمال الخارجة عن القوانين والأنظمة المرعية.

وتؤكد القيادة الفلسطينية أن تضحيات غزة وأبناء شعبنا الفلسطيني الصامد والدم السخي الذي بذلته، والإجماع الوطني على دعم صمود غزة والدفاع عن حق شعبنا فيها من أجل رفع الحصار وإنهاء المعاناة التي طال أمدها، أن ذلك كله يتطلب الارتقاء بمستوى الجهود من أجل تعزيز المصالحة الوطنية ورفع كل العوائق أمامها وتنفيذ الاتفاقيات السابقة، وخاصة اتفاق القاهرة الأخير.

وسوف تواصل القيادة الأعداد لعقد اجتماع الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير الفلسطينية في أسرع وقت، حتى يمارس دوره في حماية مسيرة الوحدة الوطنية الفلسطينية وفي تحقيق أهدافنا الوطنية الكبرى، وتأمين إعادة الاعمار وإنهاء الحصار لقطاع غزة، ومن أجل منع الخطة الإسرائيلية الرامية إلى فصل غزة عن الضفة الغربية وتمزيق وحدة شعبنا الفلسطيني.

ثالثاً: ترحب القيادة الفلسطينية بقرار مجلس الجامعة العربية بشأن التوجه إلى مجلس الأمن الدولي لاستصدار قرار يحدد سقفاً زمنياً لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتحقيق استقلال دولة فلسطين على حدود عام ١٩٦٧.

وتدعو القيادة إلى تكثيف الجهود العربية والدولية لاستصدار هذا القرار، كما تأمل ان لا تقوم أي من القوى الدولية وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية بتعطيل صدور هذا القرار. كما تدعو القيادة الفلسطينية إلى مواصلة العمل بإصرار وتصميم على تنفيذ الخطة السياسية الفلسطينية بجميع جوانبها، وخاصة ما يتصل بالعضوية في المؤسسات الدولية، وفي إطار الحملة الدولية والإقليمية الشاملة ضد الإرهاب والتجنيد الواسع للمشاركة في هذه العملية، فان القيادة تؤكد على وقوفها الثابت ضد الإرهاب الذي كان شعبنا ولا يزال من أبرز ضحاياه. وليس العدوان الإرهابي الأخير على غزة وشعبنا الصامد إلا آخر الأدلة وأبرزها عن هذه الحقيقة. وترى القيادة الفلسطينية ان الحملة الدولية ضد الإرهاب تفتقر حاليا إلى أي بعد سياسي يعالج قضايا شعوب المنطقة وخاصة حقوق المواطنة وحماية وحدة الشعوب وأوطانها ووقف التمييز القومي والطائفي والعنصري، وكذلك تفتقر الحملة الدولية ضد الإرهاب إلى التصدي لمعالجة القضية المركزية الأبرز وهي قضية فلسطين حتى يمكن تجفيف منابع التي يتغذى عليها الإرهاب والتطرف بكل أشكاله.

إن جميع الأطراف العربية والإقليمية والدولية مدعوة حتى تتجح الحرب ضد الإرهاب أن تصر على ربطها بالبعد السياسي وان لا تقتصر على البعد الأمني والعسكري وحده. رابعاً: تدعو القيادة الفلسطينية إلى مواصلة الحملة الوطنية لدعم صمود شعبنا في قطاع غزة وتخفيف المعاناة عن مئات الألوف من المهجرين ومن بينها مشروع التكافل الأسري مع العائلات المشردة من جانب أبناء شعبنا في جميع أماكن تواجده. خامساً: تدين القيادة الفلسطينية أعمال التدمير والقتل التي تمارسها قوات الاحتلال ومن بينها اغتيال عدد من الشبان الفلسطينيين في الخليل والامعري، إضافة إلى الهدم والتخريب في البيوت والمزارع والقرى في مناطق مختلفة من الوطن. إن ذلك يستدعي دوراً أكثر فاعلية لمؤسساتنا الوطنية والجهات الدولية من اجل التصدي لهذه الهمجية والإجرام العنصري.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ١١/٩/٢٠١٤



### ٣. وزارة الأشغال والإسكان: نموذج للتسجيل عبر الإنترنت للمتضررين في غزة

رام الله: دشنت وزارة الأشغال العامة والإسكان في حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية نموذجاً لتسجيل أضرارهم عبر (الانترنت) للتيسير على الفلسطينيين الذين تضررت منازلهم جراء العدوان الإسرائيلي على غزة.

وقالت الوزارة عبر إشعار نشرته على موقعها الرسمي: "قامت طواقم الوزارة الهندسية بعمل زيارات ميدانية لحالات الهدم الكلي والجزئي البالغ (غير الصالح للسكن) تم تسجيلها في كشوفات أولية غير نهائية، وسيتم عمل حصر مفصل لجميع الأضرار من قبل الطواقم الهندسية ابتداء من مطلع سبتمبر وفقاً لخطة عمل لحصر الأضرار في كافة محافظات قطاع غزة، وسيتم الوصول لجميع المتضررين في جميع المحافظات، ويمكنكم التسجيل عبر الموقع الإلكتروني للوزارة. وذكرت أن كل ما يتم تسجيله عبر الموقع الإلكتروني بمثابة تسجيل أولي وغير معتمد وسيتم فحص الأسماء وزيارتها عبر الطواقم الهندسية المختصة.

الاتحاد، أبو ظبي، ١٣/٩/٢٠١٤

### ٤. الاحتلال يفرج عن نائب في المجلس التشريعي الفلسطيني

(رام الله: أفاد مركز "أحرار" لحقوق الإنسان في فلسطين، أمس بأن الاحتلال الإسرائيلي أفرج مساء أمس، الأول عن النائب في المجلس التشريعي من حركة "حماس" خالد يحيى سعيد "٥٦ عاماً" من مدينة جنين، شمال الضفة الغربية حيث كان معتقلاً في سجن "مجدو" في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

وقال مدير المركز فؤاد الخفش في بيان صحفي: إن النائب خالد سعيد اعتقل ضمن الحملة العسكرية التي شنها الاحتلال على النواب الفلسطينيين، ورموز الشعب الفلسطيني بعد عملية الخليل والتي قتل فيها ثلاثة مستوطنين مختطفين.

وأشار إلى أنه لا يزال ٣٣ نائباً ووزيران يقبعون في سجون الاحتلال في إطار الاعتقال الإداري دون أية تهمة.

ومن جانبه طالب النائب المفرج عنه، المؤسسات الحقوقية وبرلمانيي العالم، بالتدخل لتأمين الإفراج عن جميع النواب وعلى رأسهم رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني الدكتور عزيز دويك.  
الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٤/٩/١٣

#### ٥. إسقاط الاستئناف المقدم من دحلان وتثبيت الحكم بحبسه سنتين

رام الله - وفا: أعلنت النيابة العامة أمس عن أن محكمة بداية رام الله بنتت في الدعوى ٢٠١٤/٢٤٤ استئناف جنح المقدمة من المتهم محمد يوسف شاكر دحلان.  
وأشارت إلى أن المحكمة أصدرت يوم الثامن من الشهر الجاري قرارا يقضي بإسقاط الاستئناف المقدم من قبل وكيل المتهم بناء على طلب النيابة العامة لعدم تقدم المتهم للتنفيذ قبل موعد جلسة المحاكمة وعدم حضوره الجلسة، ما يقضي باعتبار الحكم المستأنف والقاضي بحبس المتهم أعلاه لمدة سنتين قابلا للتنفيذ وبالتالي فان الحكم أضحى قيد التنفيذ من قبل النيابة العامة مع الإشارة إلى أن نقض الحكم وإن تم من قبل المذكور أعلاه لا يوقف تنفيذ العقوبة الصادرة بحقه.  
الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٩/١٣

#### ٦. وفد فلسطين يختتم مشاركته بمؤتمر رؤساء البرلمانات الأوروبية في أوسلو

رام الله: اختتم وفد فلسطين، أمس، مشاركته في أعمال مؤتمر رؤساء البرلمانات الأوروبية، الذي عقد في العاصمة النرويجية، أوسلو، ويعقد بشكل دوري كل عامين، وترأس دورته الحالية النائب أولميك ثوميسين، رئيس الجمعية البرلمانية التابعة لمجلس أوروبا رئيس برلمان النرويج، وأن براسبير الأمين العام للجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا.  
وشهد المؤتمر حضور غالبية رؤساء البرلمانات في دول الاتحاد الأوروبي، أو نواب رؤساء البرلمانات، وتضمن جدول أعماله محاور أساسية ثلاثة هي: الحقوق الأساسية وحرية المشاركة والثقة والنقاش العام كشروط للديمقراطية، والديمقراطية والسيادة والأمن في أوروبا، والأغلبية والمعارضة لتحقيق التوازن الديمقراطي.  
وترأس الوفد الفلسطيني رئيس كتلة فتح البرلمانية عزام الأحمد، وضم عضو المجلس التشريعي الدكتور بيرنارد سابيللا، وأمين عام المجلس إبراهيم خريشة.

والتقى الوفد برئاسة وزراء النرويج بيرنا سولبرغ، خلال حفل الاستقبال الذي اقامته على هامش المؤتمر، حيث أكد أعضاء الوفد تقديره لمواقف النرويج المتواصلة ودعمها السياسي والمادي والمعنوي للشعب الفلسطيني، وجهود النرويج لوقف الحرب على قطاع غزة ومبادرتها ودعوتها لمؤتمر المانحين لإعادة إعمار غزة، الذي سيعقد في القاهرة الشهر المقبل. ودعا الوفد إلى مواصلة الدور النرويجي في عملية السلام خاصة انها احتضنت اتفاقية أوسلو، وتحقيق أهداف السلام وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وإنهاء الاحتلال. كما التقى الوفد عدداً من الوفود البرلمانية ورؤساء البرلمانات ونوابهم والوفود البرلمانية المشاركة. ووجه الأحمد دعوة شفاهية لرئيس برلمان النرويج أولمرت طومسون لزيارة فلسطين، بهدف تعزيز العلاقات بين الشعبين والبرلمانيين.

والتقى الوفد رئيس مجلس اللوردات البريطاني البارونة فرانسيس ديسوزا، ونائب رئيس مجلس العموم البريطاني دوان بيرمالدو، حيث تمت مناقشة آخر التطورات في المنطقة على مستوى الصراع العربي، الإسرائيلي - الفلسطيني، وكذلك آخر التطورات والمستجدات بعد العدوان الإسرائيلي على غزة.

وفي لقائه رئيس البرلمان الإيطالي لورا بولدريني، طالب الوفد بموقف ايطالي أكبر لدعم جهود السلام، وضرورة استمرار العلاقة والتواصل مع البرلمان الإيطالي.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٩/١٣

#### ٧. هنية: رفح أخفت كثيراً من أسرار الحرب يمكن أن ننبئ شعبنا بها في الأشهر القادمة

رفح: أشاد نائب رئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية بتضحيات مدينة رفح أقصى جنوب قطاع غزة خلال معركة العصف المأكل التي انتهت قبل أسبوعين ودامت ٥١ يوماً قدمت رفح فيها أكثر من ٤٢٠ شهيدا وعشرات الجرحى.

وقال هنية الذي زار على رأس وفد رفيع عوائل الشهداء: إن "رفح أخفت كثيراً من أسرار الحرب يمكن أن ننبئ شعبنا بها في الأشهر القادمة"، مؤكداً أن معركة العصف المأكل شكلت نقطة تحول مهمة في تاريخ الصراع مع العدو الصهيوني.

وبداً هنية جولته في رفح بزيارة عوائل الشهداء في المنطقة الشرقية (المشروع والنصر والشوكة والبليسي)، ثم تنقل إلى غرب المدينة (حي تل السلطان ومواصي البحر) قبل أن يختمها مع شهداء عائلة الحشاش شمال غرب رفح.

وأقامت الحركة حفلاً تكريمياً متواضعاً يجمع عائلات شهداء كل منطقة لتسهيل تكريم من قبل وفد حماس الذي ضم إلى جانب هنية، د.خليل الحية، د. يونس الأسطل د. سامي أبو زهري ولفيف من قيادات حماس في رفح.

وزار الوفد أيضا المنطقة التي شهدت اغتيال قادة القسام الثلاثة (محمد أبو شمالة، رائد العطار ومحمد برهوم) وسط حي تل السلطان غرب رفح، مشيدين بتضحيات الشعب الفلسطيني، ومؤكدين أن قادة حماس وأبناءهم ليسوا أعلى من أبناء الشعب الفلسطيني. وكان واضحا الاستقبال الجماهيري الكبير لوفد حماس في كل منطقة تواجد فيها في رفح طولاً وعرضاً، الرجال والشيوخ والأطفال والنساء كلهم تراحموا للتسليم على القيادات والنقاط الصور التذكارية معه.

وأكد الأهالي على الثبات على الطريق، وطالبوا القادة بالثبات أيضا وعدم الخضوع أو التنازل عن أي مطلب يمس كرامتنا خاصة سلاح المقاومة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٩/١٢

#### ٨. هنية لـ "الخليج أونلاين": لن نقبل فرض أي شروط علينا لتطبيق اتفاق المصالحة

غزة- أحمد هادي: قال إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس: إن حركته "لن تقبل" بفرض أي شروط عليها لتطبيق بنود اتفاق المصالحة الفلسطينية، داعياً إلى تغليب مصلحة الوطن والذهاب لإنهاء الانقسام على قاعدة "لا غالب ولا مغلوب، وبعيداً عن المماطلة والتلكؤ". وفي مقابلة خاصة مع "الخليج أونلاين"، الجمعة (١٢/٠٩)، قال هنية: إن "اتفاق المصالحة الفلسطينية تم توقيعه، واستنفذ سنوات طويلة من الحوار، ومن المفترض أنه ناقش مختلف القضايا التي يجب بحثها"، مؤكداً أنه "من غير المقبول وضع أي شروط لتطبيق هذا الاتفاق، ولن نقبل أن نعود إلى المربع الأول من الانقسام ووضع الاشتراطات هنا وهناك". ومضى قائلاً: "يجب أن نذهب للمصالحة على قاعدة لا غالب ولا مغلوب، وتغليب مصلحة الوطن على أي اعتبارات أخرى، ومن يفكر عكس ذلك، أو أنه ممكن أن يستثمر أي ظروف لمصلحته، فإن قراءته خاطئة".

ونفى هنية أن يكون أحد قد طلب من حركته تنفيذ اشتراطات لتفعيل اتفاق المصالحة مع حركة "فتح".

وأشار إلى أن "حماس" تشعر أن هناك "مماثلة وتلكؤاً" في تنفيذ بنود اتفاق إنهاء الانقسام، داعياً إلى إنهاء هذه المماثلة لتحقيق مصلحة الشعب الفلسطيني الذي كان ينتظر اللحظة التي تعود فيها لغة الوحدة والمصالحة.

وأعرب هنية عن ترحيبه بالوفد الذي شكلته حركة "فتح" لاستئناف الحوار مع "حماس"، مؤكداً أن حركته تقبل باستئناف الحوار على قاعدة التطبيق الأمين والدقيق لاتفاق المصالحة الذي تم التوقيع عليه.

وفي سياق آخر، قال هنية: إن "إعادة إعمار غزة هي حق للمواطنين الذين دمرت بيوتهم خلال العدوان الصهيوني على القطاع، ونتيجة طبيعية يجب أن تتحقق بدون أن يكون هناك أي عقبات". وشدد في حديثه لـ"الخليج أونلاين" على ضرورة أن لا يدفع الفلسطينيون الذين دمرت بيوتهم ثمناً لأي خلاف سياسي، معرباً عن رفضه لابتزاز المواطنين في غزة، أو وضع اشتراطات أو عقبات سياسية، كشرط للبدء بإعادة الإعمار.

ولفت إلى أن حركة "حماس" بدأت فعلياً بتقديم إغاثة عاجلة لأصحاب البيوت المدمرة للتخفيف من معاناتهم، بلغت قيمتها ٣٠ مليون دولار.

وفي ملف المفاوضات غير المباشرة مع إسرائيل، قال هنية: إن "حماس" تنتظر دعوة مصر لجميع الأطراف لاستئناف المفاوضات في القاهرة، موضحاً أن حركته تجري حالياً الإعداد الكامل لتلك المفاوضات.

الخليج أونلاين، ١٢/٩/٢٠١٤

## ٩. خليل الحية: أكثر من ٦٠ شهيداً من وحدة النخبة في كتائب القسام هم من حفظة القرآن

أكد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" خليل الحية أن سلاح المقاومة باقٍ، وفي تطور، وسيظل مشروعاً حتى التحرير، مشدداً على أن إرادة الشعب الفلسطيني بعد الحرب باقية وهي أعظم وأقوى من قبل.

وقال الحية: "هذه هي روح شعبنا فعوائل الشهداء هم عنوان شعبنا الذي يصدق بالحق والقوة والحرية ليقول كلمة واضحة رغم ما دمرتم وقتلتم فلن تنتزعوا منا إرادتنا، لا إرادة الحياة ولا إرادة الإيمان ولا إرادة التحرير".

وأشار الحية إلى أن كل ما يسوقه العدو الصهيوني أنه لا يُقهر ولن يقتلع هو معارض لسنن الله ووعده، معتبراً أن "الهزائم على شعبنا ولت وأصبحت خلف ظهورنا، وسلاحنا مشروع حتى التحرير".

ونوه الحية خلال حديثه إلى أن أكثر من ٦٠ شهيداً من وحدة النخبة في كتائب القسام هم من حفظة القرآن، مؤكداً أننا "نقاتل بإيماننا وعقيدتنا".  
ومضى قائلاً: "أبناؤنا وآباؤنا وأحفادنا وأحبابنا وجيراننا غالون على قلوبنا وهم ليسوا أرقاماً، مضيئاً:  
"وإذا وضعنا هؤلاء في كفة والدين والوطن في كفة، سترجح كفة الدين والوطن على الآباء والأبناء والأمهات والنساء".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٩/١٢

### ١٠. خليل الحية: الكون يسارع لإعمار غزة لكن هناك من يبتزنا

أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية أن "الكون يسارع لإعمار ما دمره الاحتلال الصهيوني في قطاع غزة"، لكنه استدرك: "هناك محاولات خبيثة لابتزاز المهدمة بيوتهم وتخويفهم بطول أمده أو ربطه بنزع سلاح المقاومة".  
وقال الحية خلال خطبة الجمعة في مسجد الفاروق المدمر بمخيم النصيرات وسط قطاع غزة إن "هناك محاولات لتئيس شعبنا الفلسطيني بعد الحرب وذلك استمراراً في أهداف العدوان.. فلا تسمعوا لهؤلاء المرجفين".  
وأضاف "الأمر تسير في الكون بشكل متسارع لإعادة إعمار غزة، ولكن للأسف هناك محاولات سيئة تحاول تخويف الناس وتحاول ابتزازهم، وهناك أيضاً من يحاول ربط إعادة الإعمار بسلاح المقاومة".  
وشدد الحية على أن "هذا السلاح الذي لم ينكسر بوجه أعتى قوة في المنطقة في عدوانه الأخير وأمام القصف والدمار ولن ولم ينخمد إلا بعد النصر والتحرير".  
واستكمل قائلاً: "سنبقى جنباً إلى جنب مع شعبنا وكما اقتسمنا الدم والشهادة والبيوت المدمرة، وسنقتسم الحياة الكريمة وسنعيد ما دمره الاحتلال حتى لو تخلى الناس كلهم عن شعبنا والخيرين في الأمة كثر، ومن يحاولون ابتزازنا ستدوسهم الأيام".  
وجدد الحية التأكيد على أن حركته ملتزمة بخيار المصالحة والوحدة على مبدأ الشراكة السياسية وحماية الثوابت ودعم المقاومة بل واحتضانها، مضيئاً: "نحن ملتزمون بالمصالحة ونقول لكل المحبين أننا نريد أن تبقى صفا واحدة في مواجهة الاحتلال".



وعن حكومة التوافق؛ قال إن "الحكومة مطالبة بالقيام بدورها وكفائها تلكؤًا وتراجعًا وترددًا.. ونحن شكلناها لتقوم بالمنوط بها وكفائها تمييزًا.. هذا شعب واحد وهذه حكومة ارتضيها لكل ويجب أن تبتعد عن الفساد، وهذه أسس نسير عليها ومستبشرون بالقادم".  
وختم الحية حديثه بالقول: "نحن لسنا هواة حروب.. ولا خيار لنا سوى الوحدة والشراكة.. وسنمضي معا ونغيث الناس ونعمر لهم حتى يحقق الله لنا العزة والكرامة".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٩/١٢

### ١١. محمد نزال: خيار العودة للمواجهة العسكرية قائم

الرسالة نت- محمود هنية: حذر محمد نزال عضو المكتب السياسي لحركة حماس من العودة إلى المعركة العسكرية، إذا ما حالت بعض الأطراف دون الوصول إلى حل سياسي يضمن إنهاء معاناة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وقال نزال في حديث خاص لـ"الرسالة نت": "على جميع الأطراف أن تدرك أنه في حال انسداد الأفق السياسي وعدم الوصول إلى إنجازات سياسية، فإنه من الممكن العودة إلى المعركة العسكرية مرة أخرى".

واستكر في الوقت نفسه الحملة التي تشنها قيادة منظمة التحرير واللجنة المركزية لحركة فتح على حماس في الاجتماعات التي أعقبت وقف إطلاق، إضافة إلى تصريحات رئيس السلطة الأخيرة في القاهرة والمتعلقة بالتشكيك في نوايا المقاومة والمطالبة بنزع سلاحها، معتبرًا أن الهدف من وراء تلك التصريحات هو تحويل الأنظار عن إنجازات المقاومة، والالتفات إلى الخلاف الداخلي.

### معركة أخرى

وقال: "نحن أمام معركة من نوع آخر تهدف لتجريد المقاومة من وسام انتصارها، والمعركة السياسية لم تنته وما زالت مستمرة"، مضيفًا أن "السلطة حاولت التماهي في البداية مع المقاومة، كخطوة تكتيكية وليست استراتيجية".

واعتبر نزال تصريحات عباس الأخيرة بالحديث عن سلاح واحد، بأن المقصود منها هو نزع سلاح المقاومة، مشيرًا إلى أنه استخدم مصطلحا "دبلوماسيًا" لتبرير رغبته المتوافقة مع المسعى الأمريكي - (الإسرائيلي).

وتوعد نزال من يحاول نزع سلاح المقاومة بالقول إن هذا السلاح خط أحمر، وما دونه حزّ الرقاب، وفق تعبيره. مؤكداً أن من يريد نزع السلاح عليه أن يتحمل عواقب ذلك. ورداً على مزاعم رئيس السلطة بوجود ما يسمى بـ"حكومة ظل" بالإشارة غير المباشرة إلى وكلاء الوزارات المختلفة، نبه نزال إلى أن من يتم اتهامهم هم من تولوا المسؤولية، في الوقت الذي غابت فيه حكومة التوافق، وأداروا المؤسسات الوطنية، وحافظوا عليها من الانهيار، متسائلاً "لماذا لم يزور عباس ورئيس حكومته القطاع في ذروة الحرب عليه أو بعدها؟". وتابع نزال قوله "هناك من يتنازل عن مسؤولياته ويلقيها على الآخر"، مطالباً بضرورة تفعيل مؤسسات منظمة التحرير بشكل عاجل وفوري، وفي مقدمتها المجلسين الوطني والمركزي، كونهما تشكلا في ظروف غامضة غاب عنها الاجماع الفلسطيني، موضحاً أنه "لم يعد مستغرباً حالة الجمود التي تمر بها هذه المؤسسات، وينبغي أن تتحرك جميع الأطراف لتفعيلها في أسرع وقت ممكن".

## التشكيك بالمقاومة

واعتبر السعي وراء تشويه المقاومة محاولة للنيل منها ولا يعنيه إنجازاتها، "لأنه متضرر من انتصارها الاستراتيجي والنوعي على مستوى القضية"، موضحاً أن معايير الانتصار والهزيمة، التي تنطلق منها المقاومة تكمن في فشل الاحتلال بتحقيق أهدافه على الصعيدين المعلن والمضمر في حربه على غزة.

واستند عضو المكتب السياسي لحماس إلى ثبات الفلسطينيين على أرضهم رغم الحروب الطاحنة التي شنها الاحتلال عليهم عبر العقود الماضية، مؤكداً أن المقاومة عمدت الى أسلوب الاستنزاف طويل المدى، عبر العمليات التي شنتها في معركتها مع الاحتلال. وأشار إلى أن المقاومة لن تذهب الى مواجهة واسعة في الوقت الراهن، وذلك لإدراكها أنه ينبغي أن تكون هذه الخطوة مدروسة ومحسوبة، ومستندة الى تغيير جوهري وحقيقي في موازين القوى بمعناها الشامل وليس العسكري فسحب. وقال إن هذه المعركة حال اشعالها ينبغي أن تكون معركة لحسم الصراع برمته، وهي ما لا ترى المقاومة أن أوانها قد حان بعد".

## إنجازات استراتيجية

على نحو متصل استعرض نزال الإنجازات الاستراتيجية التي حققتها المقاومة والمتمثلة بتدمير نظرية "الجيش الذي لا يقهر" والتي اعتاد الاحتلال الترويج لها، فضلاً عن نجاحها في تكسير نظرية "التوازن الاستراتيجي" التي دأبت بعض النظم العربية ترديدها لتبرر لنفسها عدم مواجهة الاحتلال، بحسب تعبيره.

وذكر أن المقاومة فرضت معادلة الحصار مقابل الحصار، والنزوح مقابل النزوح، وعززت ثقافة المقاومة ببعدها العسكري وأن هزيمة المحتل لم يعد مستحيلاً كما بدا في الذهنية العربية، إضافة لأنها أنعشت الأجيال الناشئة والصاعدة، وانتشلتهم من حالة الإحباط التي أصابتهم بعد انتكاسة الثورات العربية، وانقلاب "الثورات المضادة" عليها.

ولفت إلى أن المعركة أعادت الاعتبار إلى "الحركة الإسلامية الوسطية"، رغم محاولات الشيطنة التي تعرضت له على كافة الصعد خلال الأعوام الثلاثة الماضية، فجاءت هذه المعركة، لتتصفها لاسيما أن حماس خرجت من رحم هذه الحركة.

وبانتهاء هذه المعركة، كان لا بد أن تتشكل خرائط جديدة في هذه المنطقة التي تموج بالتيارات والحسابات والمحاور، وهي برأي نزال انقسمت الى قسمين قسم مناوئ للاحتلال وآخر متواطئ معه. وبدا نزال متشائماً من المحور الأول بتوقعه أن يستمر في تحالفه مع الاحتلال، مفضلاً الانتظار لحين من الوقت كي يتسنى الحكم على هذا المحور بإمكانية أن يعدل سلوكه من عدمه. وأكد أن حماس ما زالت ترى نفسها ضمن محور المقاومة الذي يواجه (إسرائيل)، وهي في حل من أمرها من أي محور يوجّه البندقية صوب بوصلة أخرى غير فلسطين.

ومع ذلك، فقد أبدى عضو المكتب السياسي حرصه على ضرورة الحفاظ على علاقة حركته مع جميع دول المنطقة، لاعتبارات تفرضها معايير الانتماء الديني والجغرافي والتاريخي.

كما أظهر حرصه كذلك على العلاقة مع الشقيقة المجاورة لغزة "مصر"، مذكراً بأن حركته لم تسئ لها يوماً، وهي حريصة على أمنها واستقرارها بمعزل عن النظام السياسي الذي يحكمها.

ولفت إلى أن قنوات الاتصال مع النظام المصري الحالي لم تنقطع، أملاً بأن يسفر التواصل مع الحركة عن ترميم العلاقة وبنائها بشكل إيجابي، وأن تتوقف الحملات السياسية والإعلامية ضد، وأن يفتح معبر رفح الذي يمثل قضية ملحة لكل الشعب الفلسطيني بكل أطيافه.

وحول محاولات بعض الأطراف العربية تشويه موقف حماس، استناداً إلى وجود جزء من قياداتها في قطر، أشار نزال أن الدول لا تتعامل بمنطق الجمعيات الخيرية، وهي تبحث عن مصالحها، لكن

الحقيقة تقتضي القول بكل أمانة، أن لم تدفع ثمناً سياسياً لهذا الوجود، تماماً كما لم تدفعه عندما كانت موجودة في سوريا، وقبلها في الأردن.

وقال "ما يعني حماس بمعزل عن النوايا هو دعم القضية، وتجربة الحركة خير دليل وبرهان على عدم تنازلها، وما دون ذلك من دعاوي هي ضمن حملة التحريض التي تشن عليها"، بحسب تعبيره. وردا على الاتهامات بأن حماس التي كانت محسوبة على محور ضم إيران وسوريا وحزب الله قد باعت هذا المحور، أكد نزال أن حركته لا تتكر جميل أحد، وأنها التزمت الموضوعية عندما وجّهت الشكر لإيران على موقفها الذي اقتصر خلال معركة غزة على الاتصال والتعبير العلني عن دعم المقاومة.

وشدّد على أهمية العلاقة مع طهران، داعياً إياها لاستئناف دعمها المالي والعسكري للمقاومة على غرار ما كان عليه الحال سابقاً.

الرسالة، فلسطين، ١٢/٩/٢٠١٤

## ١٢. ألوية الناصر تحذر من الاقتراب من سلاح المقاومة

حذرت ألوية الناصر صلاح الدين من الاقتراب من سلاح المقاومة أو مجرد محاولة ذلك قولاً وتحريضاً، وعدّت "أن محاولة خوض البعض في هكذا موضوع يسيء لشهادتنا وأسرانا وقضيتنا الوطنية التحررية".

وأكد "أبو عطايا" المتحدث الرسمي باسم ألوية الناصر في تصريح صحفي، اليوم، أن المعركة مع الاحتلال الإسرائيلي تقوم على أساس استرداد حقوقنا وتحرير أرضنا وتطهير مقدساتنا ومن أجل ذلك فإننا جاهزون لتقديم الغالي والنفيس لإنجاز مشروع التحرير.

وأضاف: "إن المعركة لم تنته ومازالت الرصاصة في بيت النار والصاروخ في مريضه ومرابطونا الأبطال على الثغور وشعبنا جاهز لخوض معركة التحرير بكل ما يملك من وسائل وإمكانيات بعكس ما يتوهم الواهمون".

وشدد على أن "مجاهدي الألوية جاهزون لمواجهة مع الاحتلال بأشرس مما كان في المعركة الأخيرة وأن العدو يعلم جيداً ما واجه قواته المهزومة على تخوم وأطراف قطاع غزة".

فلسطين أون لاين، ١٢/٩/٢٠١٤

### ١٣. البردويل لـ "قدس برس": حماس ماضية في المصالحة ولا عودة إلى الانقسام

غزة (فلسطين): أكد القيادي في حركة حماس الدكتور صلاح البردويل، أن حركته ماضية في المصالحة إلى نهايتها، وأن الإنقسام قد أمسى وراء ظهور الشعب الفلسطيني، وأن رهان البعض على عزل "حماس" لا نصيب له من الواقع في شيء.

وأشار البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" إلى أن "حماس" لازالت تنتظر ردا من حركة "فتح" بشأن موعد ومكان انعقاد اجتماع لندتين من حركتي "حماس" و"فتح" لمتابعة تنفيذ اتفاق المصالحة، وقال: "نحن في انتظار التوافق على موعد ومكان اجتماع اللجنتين من حركتي "حماس" و"فتح" لاستكمال المصالحة، وخيارنا الاستراتيجي في "حماس" أن الانقسام الآن هو وراء ظهور الفلسطينيين جميعا ولا عودة له مطلقا، وكل التهديدات التي تصدر من بعض الأشخاص هنا وهناك لا قبول لها في الشارع الفلسطيني، ولا أحد من الفلسطينيين يمكنه الآن القبول بتعطيل المصالحة، ونحن ماضون في تكريس وحدة الشعب الفلسطيني التي ترجمناها في الميدان".

ووصف البردويل رهان البعض على عزل "حماس" داخليا أو دوليا بأنه "أضغاث أحلام".

قدس برس، ١٢/٩/٢٠١٤

### ١٤. "سرايا القدس" تؤكد تمسكها بسلاح المقاومة وتدعو الفصائل إلى التوحد من أجل الإعمار

غزة (فلسطين): أكدت "سرايا القدس" الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، أن المعركة القادمة ستبدأ من حيث انتهت معركة البنيان المرصوص التي خاضتها المقاومة ضد العدو الصهيوني.

وشددت "سرايا القدس" في حفل تكريمي أقامته مساء أمس الخميس (١١/٩) لكافة شهداء محافظة شمال قطاع غزة، الذين ارتقوا إلى العلا خلال العدوان الصهيوني الأخير على قطاع غزة، على أن سلاحها هو سلاح الدفاع والتحرير ولن تستطيع دول الأرض أن تجبرها على ترك هذا السلاح حتى تجبر هذا العدو على مغادرة فلسطين ومقدساتها.

وقالت السرايا أنها ملتزمة بوقف إطلاق النار ما التزم به العدو الصهيوني، مؤكدة أنها ستبقي في خط الدفاع الأول في مواجهة هذا العدو.

ودعت السرايا جميع القوى والفصائل التوحد من اجل بدء اعمار قطاع غزة ومداواة جراح الشعب الفلسطيني والعمل على توحيد الجهود وترك الخلافات فالمرحلة صعبة وتحتاج إلى رص البنيان والصفوف.

قدس برس، ١٢/٩/٢٠١٤

## ١٥. موقع "والا": نتنياهو رفض اغتيال مشعل حفاظاً على العلاقات مع قطر وواشنطن

القدس المحتلة - سما: ذكر موقع "والا" الإسرائيلي أن المجلس الوزاري المصغر درس اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة. وأوضح أن هذا الاقتراح تقدم به كل من وزراء الخارجية أفيغدور لبيرمان والدفاع موشيه يعلون، والمال يائير لبيد، لأسباب منها عرقلة أي اتفاق لوقف النار بدافع من قطر.

وأوضح الموقع أن "جهاز الاستخبارات الخارجي" (موساد) قدم خطة مفصلة لعملية اغتيال مشعل داخل الأراضي القطرية، وكانت الخطة بين أيدي نتنياهو في انتظار تصديقه لعملية اغتيال مشعل، لكن تم التراجع عنها في اللحظات الأخيرة لأسباب عدة، منها أنه في حال اغتياله، سيتم توجيه أصابع الاتهام إلى تل أبيب، وهذا يعني تدهور العلاقات مع واشنطن، إذ أن علاقات قوية تربط واشنطن والدوحة التي ستكون مسرح عملية الاغتيال. كما أن إسرائيل تعلم جيداً أن مشعل في حماية الأمير القطري تميم بن حمد آل الثاني، ما يعني تدهور العلاقات بين تل أبيب والدوحة حيث يقيم مشعل منذ عام ٢٠١٢.

وكشف الموقع أن "موساد" قدم طرماً عدة لاغتيال مشعل، منها اصطياده عن طريق طائرة من دون طيار داخل الأراضي القطرية، أو اغتياله عن طريق عملاء مثل اغتيال محمود المبحوح في دبي عام ٢٠٠٩، أو اغتياله عن طريق تفجير سيارته بعد خروجه صباحاً للتريض.

الى ذلك، نقل موقع "والا" عن مصادر في غزة لم يسمها أن القيادي في حماس عماد العلمي الذي يشكل همزة الوصل بين المستوى العسكري والسياسي في الحركة، فقد رجليه أثناء محاولته الخروج من ملجأ تحت الأرض وسط غزة للذهاب إلى القاهرة للمشاركة في مفاوضات وقف النار. وأضاف أن العلمي كان يهيم بمغادرة الملجأ بواسطة مصعد صغير مخصص لهذه الغاية، لكن المصعد انهار وسقط داخل بئر الخروج من الملجأ، ما أدى إلى إصابته بكسور وتم بتر قدميه.

الحياة، لندن، ١٣/٩/٢٠١٤



## ١٦. الرئيس الإسرائيلي: يجب وقف داعش "قبل فوات الأوان"

غزة - القدس دوت كوم - ترجمة خاصة: قال الرئيس الإسرائيلي رؤفين ريفلين أن لدى "إسرائيل والعالم مسؤولية لوقف قوى الشر مثل داعش قبل فوات الأوان"، معتبراً أن هذه المسألة لا تخص إسرائيل وحدها بل "العالم كله مشترك في هذه المسألة".

وأشاد ريفلين في حفل للطائفة الدرزية في ساعة متأخرة من مساء أمس الجمعة بحضور وزير الجيش موشيه يعلون ورئيس هيئة الأركان بيني غانتز، بالتحالف الدولي لمواجهة داعش، معرباً عن أمله في أن يحقق ذلك التحالف نتائج إيجابية وفعالة لمنع انتشار التنظيم المتطرف.

القدس، القدس، ١٢/٩/٢٠١٤

## ١٧. يديعوت أحرونوت: استقالة قائد المنطقة الوسطى في الشرطة الإسرائيلية

غزة - الرسالة نت: ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية صباح اليوم أن قائد لواء المركز في الشرطة الإسرائيلية اللواء "برونو شتاين"، أبلغ مدير عام الشرطة اللواء "يوحنا دانينو" عن تقديم استقالته من منصبه في الشرطة.

وقالت الصحيفة أن "شتاين" و"دانينو"، أجروا لقاء توزيعات قبل عدة أسابيع، وفي نفس اللقاء تم الحديث بأن "شتاين" سيتترك منصبه في الشرطة، وبحسب الصحيفة فإن سبب الاستقالة لا زالت غير معلومة. ويأتي ذلك بعد أن وجهت إليه انتقادات شديدة للهجة في الشرطة وفي أوساط أخرى بسبب مشاركته في حفل اقامه المحامي "رونيل فيشر" المشتبه فيه بارتكاب مخالفات جنائية واقامة علاقات غير لائقة مع ضباط في الشرطة.

الرسالة، فلسطين، ١١/٩/٢٠١٤

## ١٨. ضابط بقيادة الجبهة الوسطى الإسرائيلية: لا يوجد أي تنظيمات أو تماثل مع "داعش" في الضفة

حلمي موسى: نقلت وسائل الإعلام الإسرائيلية أمس عن ضابط رفيع المستوى في قيادة الجبهة الوسطى قوله إنه لم يلحظ بعد وجود أي تنظيمات أو تماثل مع "داعش" في الضفة الغربية. وأضاف أن هناك "حدوداً للمعركة" تتشارك فيها إسرائيل والفلسطينيين، وتلعب فيها عوامل كثيرة، بينها الولايات المتحدة ودول غربية وجهات فلسطينية.

ومع ذلك قال "أنا لن أسقط معشياً علي إذا ما نشأ بعد نصف عام فرع لداعش في طوباس، أو سمعنا عن شاب من يافا يسافر للقتال في سوريا".

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٩/١٣

### ١٩. "إسرائيل" في طريقها لانتخابات جديدة حسب وزرائها

عرب ٤٨: بعد العدوان على قطاع غزة ومحاولة ننتياهو وحكومته تسويق صورة انتصار، خيمت أجواء ضبابية وغير مفسرة على المشهد السياسي الإسرائيلي وكل أحزابه، لا سيما القوية منها، فخلال الأسبوع الأخير، ذكر العديد من الوزراء في جلساتهم الخاصة، أن إسرائيل في الطريق لانتخابات جديدة.

يوم الأحد الماضي، وقبل عقد مؤتمر حزب البيت اليهودي، عقد وزير الاقتصاد، نفتالي بينيت، لقاء خاصة في القدس لنحو ثلاثين ناشطاً مركزياً ليقنعهم بالموافقة على الدستور الجديد وتوليهِ رئاسة الحزب مرة أخرى، وعند سؤاله عن السبب وهذا العجلة قال إنه يجب حسم الموضوع الآن، لأن إسرائيل ستذهب بعد الأعياد لصناديق الاقتراع.

وهذا الأسبوع أيضاً اجتمع رئيس الحكومة ننتياهو بالناييين عن حزب "يهדות هتורה"، موشيه جافني ويعكوف ليتسمان، في مكتب رئيس الحكومة، واعتبر الطرفان الجلسة ناجحة جداً. وتحدث جافني عن مواضيع اللقاء الذي جمعها برئيس الحكومة، ولم تكن المواضيع حول قانون الضرائب الجديد ولا عن الائتلاف الحالي، إنما تمحور الحديث عن الائتلاف القائم الذي سيقام بعد الانتخابات القادمة، حيث قام ننتياهو بسؤالهم مباشرة " هل ستدعمونني لرئاسة الحكومة القادمة بعد الانتخابات؟"، واجاب النائبان أنهم سيستشيرون حاخاماتهم قبل الإجابة.

وخلال هدد حزب "الحركة" برئاسة تسيبي ليفني، بالانسحاب من الائتلاف الحكومي في حالة لم يوافق على اقتراح قانون التهود تقدمت به ليفني، على أثره اتفق ننتياهو وبينيت وليفني أن توافق الحكومة على القانون في الجلسة التي ستعقدها يوم الأحد، لكن جلسة الحكومة ألغيت. وقال مقربون من ليفني أن السبب وراء إلغاء جلسة الحكومة هو الخلاف بين ننتياهو ولبيد حول الميزانية.

واليوم، قالت مصادر مقربة من رئيس الحكومة، إن السبب وراء إصرار لبيد على إلغاء قيمة الضريبة المضافة، هو رغبته بالتوجه لصناديق الاقتراع في الفترة القريبة، لظنه أنه الأقوى اليوم على الساحة السياسية ويستطيع حصد أكبر قدر من الأصوات.

عرب ٤٨، ١٢/٩/٢٠١٤

## ٢٠. "إسرائيل هيوم": مئات من جنود الاحتلال عولجوا من الصدمة النفسية بسبب غزة

المجد-ترجمات: اعترفت صحيفة "ازرائيل هيوم" العبرية بتلقي مئات الجنود الصهاينة للعلاج النفسي نتيجة اصابتهم بانهيارات نفسية وصددمات خلال المعركة البرية الأخيرة في قطاع غزة. ونقلت الصحيفة عن شعبة التحصين النفسي في الجيش الصهيوني تطبيق الجيش لخطة معالجة في الميدان وذلك عبر ضباط وجنود مرافقين للقوات لهذا الغرض حيث كان يتم رفع معنويات الجنود وتعزيز ثقتهم بأنفسهم دون الحاجة لنقلهم للعلاج في المشافي النفسية بدولة الكيان خلال الحرب. وزعمت أن نسبة من نجح الجيش بعلاجهم في الميدان بعد أن مروا بصدمة نفسية خلال القتال بالقطاع إلى ٨٠%، حيث تم إعادتهم لمهامهم القتالية بعد معالجة نفسية سريعة. وتحدثت الصحيفة على لسان مسئول كبير في سلاح الطب قوله أمس الأربعاء "إن هنالك تقليصاً جوهرياً في عدد الجنود الذين تم إخلاؤهم من الميدان خلال حرب غزة وذلك بالمقارنة مع الحروب السابقة حيث ساهم رفاء هؤلاء الجنود في علاجهم بشكل ميداني بعد تلقي توجيهات من شعبة التحصين النفسي في الجيش".

وأشارت الصحيفة إلى بدء الجيش قبل ٨ أشهر بتهيئة الجنود في شتى الوحدات المختلفة سواء بين الجنود النظاميين أو الاحتياط عبر برنامج تدريبي بواقع ٨ ساعات، حيث تعلم الجنود كيفية تشخيص علامات الصدمات في ميدان المعركة ومعالجتها عبر رفاء السلاح. واستشهدت الصحيفة بحادثة مر بها سائق إحدى الدبابات في القطاع حيث تعرض لصدمة نفسية وتوقف عن العمل داخل القطاع في حين ساهم الجندي المرافق له في تهدئة روعه وشرح له طبيعة الواقع المحيط به.

ولفتت إلى أن الجندي المرافق استخدم مع السائق عبارات رفع للمعنويات من قبيل "تستطيع أن تتغلب على ذلك" و"نحن بحاجة فتقدم"، حيث ساهمت هكذا عبارات في التقليل من حالات الصدمات النفسية بحسب الصحيفة.

المجد الأمني، ١٢/٩/٢٠١٤

## ٢١. رائد صلاح في مهرجان "الأقصى في خطر" يدعو إلى الالتفاف حول المصالحة

محمد محسن وتد-أم الفحم: احتفى مهرجان "الأقصى في خطر" التاسع عشر، الذي احتضنته بلدة أم الفحم بالداخل الفلسطيني مساء الجمعة، بانتصار قطاع غزة على العدوان الإسرائيلي، وركزت فقراته على الثورات العربية وما يعصف بمدينة القدس المحتلة والمسجد الأقصى من مخططات تهويد واستيطان.

وتقاطر عشرات الآلاف من الداخل الفلسطيني والقدس المحتلة لساحة المهرجان التي تزينت بأعلام فلسطين ودول الربيع العربي وشعارات رابعة العدوية وصور الرئيس المصري المعزول محمد مرسي الذي كرم بلقب "نصير الأقصى".

وأتحفت مؤسسة الأندلس للفن والأدب المهرجان بفقرات ثقافية وعروض فنية خصت بها دول الربيع العربي بأغنية "نزيف الأمة"، وصدحت الحناجر بأغنية "مرابطون"، لإعلاء صرخة القدس والأقصى، وتوجت أنشودة "جراح النصر" مراسيم الاحتفاء بانتصار غزة.

وألقيت بالمهرجان -الذي وثقته الجزيرة نت- كلمات لقيادات دينية وسياسية ووطنية، حملت رسائل حذرت من تمادي الاحتلال الإسرائيلي بالتفرد بالقدس والأقصى، ومحاولات الالتفاف على المصالحة الفلسطينية وانتصار غزة، وبعثت برقيات من التفاؤل بانتصار ثورات الربيع العربي رغم ما يعصف بالمنطقة من أحداث وتحديات.

وفي الوقت نفسه، حذر رئيس الحركة الإسلامية بالداخل الفلسطيني الشيخ رائد صلاح من محاولات جر الشعب الفلسطيني إلى حرب واقتتال داخلي من خلال محاولات زرع بذور الفتنة بإحداث الشقاق والعداوة بالصف الفلسطيني الواحد، والتأمر على غزة والانتصار الذي حققته بدحر الاحتلال الإسرائيلي.

ودعا إلى الالتفاف حول المصالحة الفلسطينية والإسراع بإغاثة ونجدة غزة، مع التشبث بالثوابت والمواصلة حتى تحقيق مطالب الوفد الفلسطيني الموحد بالقاهرة، كما طالب الرئيس محمود عباس

بالتوقيع على معاهدة روما من أجل مطاردة الاحتلال الإسرائيلي وجرائمه بالمحاكم الدولية، لافتا إلى أن الساكت عن جرائم الاحتلال هو مجرم.

وبدا الشيخ صلاح متفائلا ومتيقنا من قرب انتصار الربيع العربي والإسلامي، إذ طالب الشعوب العربية بتوخي الحذر والانتباه للمخططات العالمية التي تدبر للنيل من ازدهار مشروع الإسلام السياسي، وحثها على الإصرار على الشرعية والحرية باختيار النظام، مع رفض الأنظمة العسكرية والرجعية العربية التبعية، والسعي لتحقيق الوحدة الشاملة للأمتين العربية والإسلامية.

وأكد الالتزام بالموقف الذي حدده الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الراض لممارسات تنظيم الدولة الإسلامية بالعراق والشام، لكنه أبدى رفضه المطلق والمبدئي للتحالف العالمي الذي أعلن عنه الرئيس الأميركي باراك أوباما وهدد من خلاله بقصف العراق وسوريا.

ووصف الشيخ صلاح هذا التحالف بالشرير الساعي لفضح المزيد من الفرقة والعداوة على مسيرة الأمة العربية بمحاولة لدفن الربيع الإسلامي، وتساءل أين كان هذا التحالف من الإرهاب الذي تمارسه الدول ضد المسلمين بالعالم؟ وأين كان من الإرهاب الإسرائيلي بفلسطين؟

أما الأوكونوموس صالح الخوري فأكد أن المسجد الأقصى في مكانة كنيسة القيامة، ويرى أن ما تتعرض له ساحات الحرم من محاولات تقسيم وتهويد ما هي إلا مخططات تتسجم مع تطلع الاحتلال الإسرائيلي الذي يستهدف المقدسات العربية والإسلامية من مساجد وكنائس، بغرض طمس المعالم والآثار العربية للمدينة المقدسة وتهويدها.

من جانبه، شدد وزير شؤون القدس السابق حاتم عبد القادر على أن الحشود بالمهرجان تؤكد للمحتل الإسرائيلي أن الداخل الفلسطيني جنبا إلى جنب مع إخوانهم أهل القدس المحتلة سيواصلون رغم التضحيقات والانتهاكات شد الرحال للمدينة المقدسة لدعم سكانها الأصليين بوجه مخططات الاستيطان والتشريد.

ويعث عبد القادر برسالة للعالم العربي، وطالبه بحسم موقفه من القدس والأقصى، وتساءل هل المدينة المقدسة للفلسطينيين وحدهم أم هي أيضا للأمتين العربية والإسلامية؟

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٩/١٢

## ٢٢. قدورة فارس: بات من المُلح فتح جبهة دولية مع الاحتلال ومحاسبته

رام الله - فادي أبو سعدى: قال قدورة فارس، رئيس نادي الأسير الفلسطيني، انه وفي ضوء نتائج التحقيق في قضية الشهيد الأسير رائد الجعبري، وبعد ان اتضح ان إسرائيل تمارس جريمة قتل

وإخفاء الجريمة بطريقة تقوم بها عصابات الإجرام فقط، وفي ضوء استمرار الاحتلال في جرائمه، بات من الضروري والمُلح فتح جبهة دولية مع الاحتلال على الصعيد الدولي، والانضمام لمحكمة الجنايات الدولية.

وقال فارس ذلك كون هناك توافق فصائلي على هذا التوجه، ولان لا تغيير على عقلية الاحتلال، وان كل يوم يمر عليه يتوغل في دمنا أكثر، ففي السنوات الأربعة الأخيرة فقط ارتقى خمسة شهداء من الحركة الأسيرة داخل السجون، معتبراً ان ما جرى سبباً إضافياً للإسراع في وضع حد لجرائم الاحتلال المستمرة.

وشيعت جماهير غفيرة، جثمان الشهيد رائد الجعبري، بعد صلاة أمس الجمعة من مسجد الحسين وسط مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، حيث ووري جثمانه الثرى في مقبرة الشهداء، بعد ان أقيمت نظرة الوداع عليه في منزله وبحضور عائلته.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٩/١٣

### ٢٣. شرطة الاحتلال استخدمت سلاحاً جديداً أدى لاستشهاد محمد سنقرط

القدس المحتلة: أظهر تقرير التشريح لجنّة الشهيد محمد سنقرط (١٦ عاماً)، من وادي الجوز في القدس المحتلة، والذي أعد من قبل د. صابر العالول وحصلت عائلته عليه، أن الوفاة نجمت عن كسر في الجمجمة ونزيف في المخ، الأمر الذي لا يمكن أن يحصل نتيجة سقوط، وإنما نتيجة إصابة برصاصة من البلاستيك أو الإسفنج من مسافة قصيرة لا تزيد عن ١٠ أمتار. وقالت مصادر إسرائيلية مطلعة على التحقيق ان الأطباء الإسرائيليين يتفقون مع العالول على أن الوفاة نجمت عن رصاصة إسفنجية وليس نتيجة سقوط، وذلك استناداً إلى حدود الجرح وشكل الكسر في الجمجمة.

وفي حين تؤكد عائلة الشهيد أن ابنها أطلق عليه الرصاص بينما كان يسير في الشارع، فإن شرطة الاحتلال تزعم أنه أصيب بالرصاص برجله، فسقط وارتطم رأسه برصيف الشارع، الأمر الذي تسبب بوفاة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٩/١٣



## ٢٤. عشرات الإصابات في الضفة .. وإطلاق النار صوب الصيادين بغزة

محافظات -نائل موسى - أسامة العيسة: أصيب عشرات المواطنين بجروح، أحدهم بجروح خطيرة خلال قمع الاحتلال لمسيرات سلمية نظمت في أماكن متفرقة بالضفة احتجاجاً على الاستيطان والجدار العنصري.

فقد أصيب عشرة شبان على الأقل، أحدهم بجروح خطيرة، واعتقل آخر، خلال مواجهات اندلعت مساء أمس بين المواطنين وقوات الاحتلال الإسرائيلي في بلدة سلواد. وذكرت مصادر محلية أن الشاب أسامة بسيسو (٣٧ عاماً) أصيب برصاصة معدنية مغلقة بالمطاط في الرأس، أطلقها عليه جنود الاحتلال عن قرب، ونقل إلى مجمع فلسطين الطبي في مدينة رام الله للعلاج. وأوضحت المصادر أن باقي المصابين تلقوا العلاج في مركز الطوارئ في البلدة، ووصفت جروحهم بالطفيفة. وأصابت قوات الاحتلال أمس عشرات المتظاهرين المحليين والأجانب بالغاز المسيل للدموع والأعيرة المغلقة بالمطاط، واعتقلت متضامناً بلجيكية خلال قمع مسيرتي الجمعة ضد الاستيطان في قريتي بلعين والنبي صالح. وأطلق جنود الاحتلال الرصاص المعدني وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع، باتجاه المتظاهرين ما أدى إلى إصابة العديد منهم بحالات اختناق شديد.

وقمعت قوات الاحتلال، مسيرة المعصرة الأسبوعية السلمية، التي نظمتها اللجان الشعبية والوطنية. وانطلقت المسيرة، من وسط القرية، باتجاه جدار الفصل والتوسع الاستيطاني، وحمل المشاركون فيها الإعلام الفلسطينية، مخصصين المسيرة لهذا الأسبوع، لدعم صمود أهلنا في قطاع غزة، ولجهود إعادة البناء، ورص الصفوف، ودعوة لتفعيل المقاطعة للبضائع الإسرائيلية، وتفعيل المقاومة الشعبية المؤثرة في وجه الاحتلال.

وأعلن مصدر أمني أمس عن اعتقال قوات الاحتلال للشباب محمود عقل دار الحاج مرافق قائد منطقة بيت لحم، على حاجز زعتره شمال الضفة أثناء توجهه لمكان سكنه لقضاء إجازته. كما اعتقلت قوات الاحتلال مواطناً من بلدة بيت أمر وسلمت آخر بلاغاً لمقابلة مخابراتها. وأطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية أمس نيران أسلحتها تجاه مراكب الصيد الفلسطينية في بحر منطقة السودانية شمال غرب مدينة غزة، دون إصابات، إلا أنها أرغمتهم على العودة باتجاه الشاطئ. وقال بعض الصيادين إن الاحتلال اخترق بهذا العدوان التهدة المعلنة في السادس والعشرين من الشهر الماضي، خصوصاً أنهم لم يتجاوزوا مسافة ٦ أميال المتفق عليها.

الحياة الجديدة، رام الله، ١٣/٩/٢٠١٤

## ٢٥. رام الله: إصابة العشرات واعتقال متضامن خلال قمع مسيرتي بلعين والنبي صالح

رام الله . "الأيام": قمعت قوات الاحتلال، أمس، مسيرتي قريتي بلعين والنبي صالح الأسبوعيتين، بمحافظة رام الله والبيرة، المنددتين بالاستيطان ومصادرة الأراضي، والمطالبتين برحيل الاحتلال، ما أدى إلى إصابة عشرات المواطنين والمتضامنين الأجانب بحالات اختناق متفاوتة جراء قنابل الغاز المسيل للدموع التي أطلقها جنود الاحتلال بكثافة لقمع المسيرتين، فيما اعتقلت قوات الاحتلال متضامناً أجنبياً.

وأوضحت مصادر محلية في قرية بلعين، أن عشرات المواطنين والمتضامنين الأجانب أصيبوا بحالات اختناق متفاوتة إثر استنشاقهم الغاز المسيل للدموع، فيما اعتقل جنود الاحتلال المتضامن البلجيكي "أشيل كنت" (٢١ عاماً)، خلال مشاركته في المسيرة التي انطلقت هذا الأسبوع تحت شعار "مقاومة سياسة مصادرة الأراضي، والتصدي لسياسة الاغتيالات لأسرانا البواسل".

وأشارت إلى أن جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية باتجاه المشاركين في المسيرة لدى وصولهم إلى أراضي القرية المحررة بالقرب من جدار الفصل العنصري الجديد.

من جهتها، قالت اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار في بلعين: إن المسيرة انطلقت هذا الأسبوع تضامناً مع الأسرى الذين يتعرضون لسياسة الاغتيال كما حصل مع الأسير الشهيد رائد الجعبري، و ضد الهجمة الشرسة التي يقوم بها قطعان المستوطنين ضد المسجد الأقصى، ومصادرة الأراضي.

ودعت اللجنة المواطنين للمشاركة في الفعاليات التضامنية مع الأسرى والأقصى، مدينة الاعتداءات المتكررة على المقدسات الإسلامية في مدينة القدس.

وفي قرية النبي صالح، شمال غربي مدينة رام الله، أصيب العشرات من المواطنين والمتضامنين بحالات اختناق إثر قمع قوات الاحتلال مسيرة القرية.

الأيام، رام الله، ١٣/٩/٢٠١٤

## ٢٦. إصابة ١٠ مواطنين واعتقال آخر في سلواد

رام الله - القدس دوت كوم: أصيب ما لا يقل عن عشرة شبان، أحدهم بجروح خطيرة، واعتقل آخر، خلال مواجهات اندلعت مساء اليوم الجمعة، بين المواطنين وقوات الاحتلال الإسرائيلي في بلدة سلواد شرق رام الله.

وذكرت مصادر محلية أن المواطن أسامة بسيسو (٣٧ عاماً) أصيب برصاصة معدنية مغلقة بالمطاط في الرأس، أطلقها عليه جنود الاحتلال عن قرب، ونقل إلى مجمع فلسطين الطبي في مدينة رام الله للعلاج. وأوضحت المصادر لوكالة الانباء الرسمية "وفا" أن باقي المصابين تلقوا العلاج في مركز الطوارئ في البلدة، ووصفت جراحهم بالطيفة. وأضافت أن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب عيسى فاروق، الذي يعمل كحكم مساعد، ويحمل الشارة الدولية، خلال المواجهات.

القدس، القدس، ١٢/٩/٢٠١٤

## ٢٧. الخواجا: الاستيطان تضاعف ٦٠% خلال العام الجاري ومواجهته تتطلب إرادة سياسية

رام الله- محمد القيق: أكد الخبير في شؤون الاستيطان ومنسق لجنة مقاومة الاستيطان والجدار العنصري في الضفة الغربية المحتلة صلاح الخواجا أن معدل الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية المحتلة تصاعد بنسبة تزيد عن ٦٠% خلال العام الجاري؛ لافتاً إلى أن مواجهته تتطلب إرادة سياسية فلسطينية حقيقية وأن الانتفاضة هي أحد سبل إنهائه أو الحد منه. واعتبر الخواجا في حوار مع "فلسطين" بأن مدينة القدس المحتلة هي الأكثر تضرراً من بين المدن الفلسطينية في الضفة المحتلة جراء سياسة التهويد المستمرة والتي يقوم بها الاحتلال مسبقاً الزمن للوصول إلى هدفهم النهائي والكبير المتمثل في السيطرة الكاملة على كل الأراضي الفلسطينية مما يذهب بحلم الدولة الفلسطينية المستقلة التي تسعى السلطة لتحقيقه عبر المفاوضات "أدراج الرياح". وقال الخواجا: إن نسبة الاستيطان في الضفة الغربية تضاعفت في عام ٢٠١٣ عن كل السنوات السابقة بنسبة تزيد على أكثر من ٣٠٠%؛ وفي عام ٢٠١٤ الحالي تزايدت مشاريعه بنسبة ٦٠% مما يعني أنه في كل عام يتضاعف عن العام الذي يسبقه ضمن سياسة إسرائيلية ممنهجة وليست عشوائية.

وحسب إحصائيات إسرائيلية ارتفع عدد المستوطنين منذ عام ١٩٩١ وحتى ٢٠١٢ بنسبة ٢٤٠%، وذلك جراء الدعم الإسرائيلي الرسمي للمستوطنات التي حصلت على ميزانيات مالية كبيرة من حكومة الاحتلال على مدار العقود السابقة.

وذكر الخواجا أنه حتى توقيع اتفاقية أوسلو كان عدد المستوطنين في الضفة والقدس المحتلتين لا يتجاوز ١٢٠ ألف مستوطن، ولكنهم الآن وحسب إحصائيات رسمية من المؤسسات المعنية والمتابعة لشؤون الاستيطان وصل عددهم إلى أكثر من ٧٥٠ ألف مستوطن؛ لافتاً إلى أن تلك ليست أرقاماً

دقيقة بسبب وجود بؤر استيطانية تسمى بالبؤر العشوائية وتستخدم بشكل دائم أو مؤقت من قبل المستوطنين لم تدخل ضمن تلك الإحصائيات.

وقال الخواجا: " إن الاحتلال يعتبر وجود الفلسطينيين في الضفة والقدس المحتلة قنبلة ديمغرافية يجب إزالة مخاطرها"، مشيراً إلى أن أعدادهم عام ١٩٦٧ كانت تصل في القدس لحوالي ٧٢ ألف فلسطيني دون وجود لأي مستوطن، بينما وصل عددهم في السنوات الاخيرة إلى ٢٥٢ ألف مقابل ٢١٢ ألف مستوطن في المنطقة ذاتها.

ولفت إلى أن الاحتلال اتخذ قراراً في مؤتمر "هرتسليا" الذي عقد عام ٢٠٠٢ بتعزيز الاستيطان في الضفة عبر عدة خطوات كانت أبرزها بناء جدار الفصل العنصري وأخطر ما ترتب عليه ابعاد ١٤٥ ألف مقدسي إلى خارج محيط البلدة القديمة وعزلهم عنها بالكامل وزيادة حجم الاستيطان في الأراضي الفلسطينية.

ولفت الخبير إلى أن مناطق الأغوار المحتلة عام ١٩٦٧ تشهد عمليات تهجير قسرية؛ حيث كان عدد الفلسطينيين فيها قبل احتلالها يتجاوز ٣٠٠ ألف بينما الآن لا يزيد العدد على ٥٥ ألفاً وهذا الأمر ينبئ بسياسة خطيرة للغاية تطبق في الأراضي الفلسطينية دون وجود رادع دولي ولا حتى عربي.

وحول طرق مواجهة الاستيطان وتغوله في الأراضي الفلسطينية رأى الخواجا أن ذلك يتم بطريقتين الأولى على الأرض بوجود انتفاضة يشارك فيها الكل الفلسطيني وأن تكون هناك إرادة سياسية حقيقية وليست مجرد شعارات يتحدث عنها الجميع في المكاتب ويراهن على نجاحها في مواقع مختلفة من الجدار العنصري.

وأكد الخواجا بأن الاتجاه الثاني لمواجهة خطر الاستيطان المستشري يكون دولياً عبر الانضمام إلى ميثاق روما ومحكمة الجنايات الدولية لأن ذلك هو السبيل الذي يمكن أن ينجح في لجم الاحتلال والمستوطنين على اعتبار أن الاستيطان جريمة حرب مستمرة، حيث بالإمكان ملاحقة أي مستوطن باعتباره مشاركا في جريمة حرب ضد الفلسطينيين؛ حسب تعبيره.

فلسطين أون لاين، ١٢/٩/٢٠١٤

## ٢٨. جواد بولس: أسرى "عوفر" يدرسون تنفيذ خطوات احتجاجية رفضاً لظروفهم الصعبة

قال مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير المحامي جواد بولس، أن الأسرى في سجن «عوفر» الإسرائيلي يشكون من حرمان عائلاتهم من الزيارة، وأحياناً يتم إرجاعهم عن الحواجز رغم حصولهم

على التصاريح اللازمة للزيارة. ووفق بيان صادر عن نادي الأسير أبلغ الأسرى المحامي بولس بأنه ونتيجة لتزايد عدد المعتقلين في الآونة الأخيرة، فقد تم توقيف أكثر من (٦٠٠) معتقل داخل السجن في فترة وجيزة، ما أدى إلى خلق أزمة حقيقية في توفير المواد الأساسية للموقوفين الجدد. وأوضح الأسرى أنهم يدرسون تنفيذ خطوات احتجاجية ضد الأوضاع القائمة لا سيما سياسة الاعتقال الإداري، وبخاصة عقب اعتقال الاحتلال للمئات إدارياً، وتجاوز عدد المعتقلين الإداريين الـ(٥٠٠).

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٩/١٣

### ٢٩. الاحتلال يمنع المواطنين من دخول أراضيهم في يعبد

منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي مئات المواطنين من دخول أراضيهم الزراعية في بلدة يعبد جنوب غرب جنين، بعد نصبها ٢٠ خيمة عسكرية في المكان. وأفاد عضو المجلس البلدي ورئيس هيئة الكهرباء محمد أبو بكر بأن قوات الاحتلال تواصل منع المواطنين من دخول أراضيهم المزروعة بأشجار الزيتون في منطقة الملول في بلدة يعبد، مقابل حاجز «دوتان» العسكري، بعد نصب هذه الخيام العسكرية مؤخراً. وأضاف، إن المجلس البلدي وأصحاب الأراضي يناشدون كافة الجهات المختصة بالتدخل لوقف المنع، الذي من شأنه أن يلحق بهم خسائر مادية فادحة خاصة مع بدء الاستعداد لموسم الزيتون.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٩/١٣

### ٣٠. غزة: صحفيون يطالبون بتأهيلهم نفسياً جراء تغطيتهم مشاهد مروعة خلال العدوان

عيسى سعد الله: دفع الارتفاع الكبير في أعداد الصحفيين الذين استشهدوا وجرحوا خلال العدوان الأخير على قطاع غزة الصحفيين إلى تغيير أولوياتهم الفنية والمهنية من حيث طبيعة الدورات المساندة لعملهم.

وطالب العديد من الصحفيين بضرورة قيام المؤسسات الصحافية المختصة وذات العلاقة بتنظيم المزيد من دورات السلامة المهنية والاسعافات الأولية لمواجهة الاخطار المحدقة بحياتهم في الحروب.

وقال الصحفي طارق حمدية مراسل احدى الاذاعات المحلية: إن العدوان الأخير كشف عن ثغرات ونقص كبير في خبرة الكثير من الصحفيين في التعامل وقت الحروب في الميدان.

وقال المصور الصحافي ناصر رحمة الذي أصيب خلال أحداث سبقت الحرب مباشرة، إن استشهاد ١٧ صحافياً خلال الحرب جميعهم لا ينتمون لوكالات عالمية لهو دليل واضح على القصور تجاه فئة المصورين والصحافيين المحليين والنشطاء. وأصيب ٢٨ صحافياً - علاوة على الشهداء الـ ١٧ - بجروح متفاوتة خلال العدوان الأخير على قطاع غزة والذي استمر مدة ٥١ يوماً.

الأيام، رام الله، ١٣/٩/٢٠١٤

### ٣١. غزة: ارتفاع الأسعار ونقص المياه وانقطاع الكهرباء تفاقم معاناة المواطنين بعد العدوان

خليل الشيخ: أصبحت التوقعات باستمرار نقص مياه الشرب، معاناة جديدة بالنسبة للمواطنين الذين تضرروا من العدوان الأخير على قطاع غزة. وكانت مصلحة مياه بلديات الساحل قالت، أن العدوان دمر نحو ٢٦ بئر مياه، وست محطات تحلية و٧٥ كيلو متر من شبكات المياه و١٦ خزاناً للمياه، وهو ما سبب إشكالية كبيرة في الحصول على مياه الشرب ومياه الاستخدام العادي. لكن المصلحة أشارت في بيان صحافي صدر مؤخراً إلى أنها تمكنت بالتعاون مع البلديات في كل محافظات غزة، من إجراء الإصلاحات الممكنة على مصادر المياه وتوزيعها من أجل إمداد الناس بالمياه التي يحتاجونها. ويعاني مواطنو القطاع، أيضاً جراء انقطاع التيار الكهربائي عن منطقتهم لفترات طويلة قد تستمر لأيام. ورغم انتظام فترات انقطاع التيار التي تستمر لـ ١٢ ساعة في معظم مناطق قطاع غزة، إلى أن المناطق الحدودية التي تعرضت للدمار تعاني من انقطاع أطول من ذلك. ولا تتعدى تطلعات وآمال المواطنين المتضررين وغيرهم في غزة، حد تمكنهم من العيش البسيط، والحصول على المستلزمات الرئيسية، إلا أن هذه التطلعات لا تجد سبيلها إلى التحقق، إذا ما استمرت حالة ارتفاع الأسعار. فالحرب التي وضعت أوزارها قبل نحو ١٨ يوماً، خلفت فضلاً عن الدمار والخراب ارتفاعاً ملحوظاً في ارتفاع الأسعار.

وقال نبيل أبو شمالة مدير دائرة السياسات في وزارة الزراعة لـ"الأيام" أن ارتفاع الأسعار له علاقة مباشرة بالعدوان ونتائجه على القطاع الزراعي في غزة، موضحاً أن ارتفاع ثمن الدجاج اللاحم نتج عن قيام الاحتلال بتدمير مئات المزارع.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٩/١٣

### ٣٢. تقرير: غزة المحاصرة تواجه تحديات هائلة لإعادة البناء

غزة - رويترز: تركت حرب الخمسين يوماً أجزاء من قطاع غزة حطاماً. وفي وقت يئن فيه اقتصاد القطاع تحت الحصار الإسرائيلي وإجراءات أمنية مصرية على الحدود، فإن القطاع يواجه الآن مهمة تكاد تكون مستحيلة تتمثل بإعادة بنائه.

يحتاج قطاع غزة إلى مساعدات من الخارج بقيمة تقدّر ببلابين الدولارات، في وقت يحاول كسر القيود المفروضة عليه من الحكومة الإسرائيلية التي تمنع دخول مواد البناء، وحل الخلافات السياسية المريرة بين الفلسطينيين وضمان استمرار تدفق المساعدات الإنسانية.

قبل الحرب، كان يدخل قطاع غزة ٣٠ طناً من الإسمنت كل أسبوع. أما الآن فيحتاج القطاع إلى ما يقدر بعشرة آلاف طن من الإسمنت يومياً خلال الأشهر الستة المقبلة.

وقال وزير الخارجية النرويجي بروج بريند الذي زار غزة هذا الأسبوع في محاولة لتقدير حجم الحاجات الإنسانية ومستلزمات إعادة الإعمار: "بعض المناطق في غزة تبدو على نحو لا يصدق كما لو أن زلزالاً ضربها".

وقالت السلطة الوطنية الفلسطينية في دراسة الأسبوع الماضي ان "إعادة البناء تحتاج إلى ٧,٨ بليون دولار، تمثل مرتين ونصف إجمالي الناتج المحلي لقطاع غزة، منها ٢,٥ بليون دولار لإعادة بناء المنازل و ٢٥٠ مليون دولار لقطاع الطاقة".

ويقول الإقتصادي في غزة ماهر الطباع إن "تكاليف إعادة الإعمار أقل من ذلك، إذ يقدرها بـ"خمسة بلايين دولار".

وأياً كان المبلغ اللازم لإعادة البناء فإن المانحين الدوليين الذين سيجتمعون في القاهرة يوم ١٢ تشرين الأول (أكتوبر) وبينهم الاتحاد الأوروبي وتركيا وقطر يعرفون شيئاً واحداً ان الكلفة عالية.



وقال ممثل الاتحاد الأوروبي في الضفة الغربية وقطاع غزة جون جات روتر: "لا أستطيع أن أقول لكم بالضبط ما هو الرقم"، وأضاف: "كل ما أستطيع قوله إن هناك حاجات هائلة وأنني لا أعرف ان كان بمقدور أي أحد أن يجد هذا المال".  
والمقدّر أن ١٨ ألف بيت وطرقاً ومدارس وجسوراً ومستشفيات تحتاج إلى إعادة البناء، لكن ربما تكون أهم عملية هي إصلاح محطة الكهرباء.  
قبل الحرب، كانت المحطة تعمل بأقل من ٥٠ في المائة من طاقتها والآن تعمل بستة في المائة من طاقتها فقط. وهذا له أثر سلبي بالغ على إمدادات المياه والصرف الصحي، باعتبار أن محطات المعالجة تعمل بالكهرباء، كما أن تحلية مياه البحر تحتاج إلى طاقة عالية.  
تحتاج عمليات إزالة الركام وحدها الى ١٨ مليون دولار، بينما تحتاج غزة أيضاً مالياً لمساعدات الطعام والأدوية والمعدات التعليمية والتنمية الزراعية.  
والسكان الذين يزيدون بمعدل ٥٠ ألف نسمة في السنة يعتمدون بشكل كبير على المساعدات من المانحين الدوليين، ومن دون معدل متدرج للنمو لا يربح أن ينخفض معدل البطالة بينهم عن نسبة ٤٠ في المائة الموجودة حالياً.

## الإسمنت الإسرائيلي

يقول وزير الإسكان الفلسطيني مفيد الحساينة إن "٤٠ ألف بيت لحقت به أضرار شديدة، يضاف لها مئتا مسجد أصيبت بأضرار أو دمرت".  
لسنوات جاء معظم الإسمنت الذي استعمل في غزة من الصانع الوحيد في إسرائيل (نيشر) الذي يهيمن على نحو ٨٥ في المئة من السوق الإسرائيلية. ورغم أنه يمكن استيراد الإسمنت من غير إسرائيل فإن شراءه منها أسرع وأرخص.  
وقال الطبايع إن "الأمر يتطلب عشرة آلاف طن من الإسمنت يومياً لمدة ستة أشهر ولا يوجد خيار آخر غير إسرائيل رغم أن الفلسطينيين في غزة يشعرون بالحزن لأن الإسمنت الإسرائيلي يستخدم في إعادة بناء وترميم بيوتهم التي قصفتها إسرائيل".  
وقال هاني الشمالي الذي يدير شركة تستورد مواد البناء في غزة إن "الإسمنت الإسرائيلي جيد". ومع ذلك يتوقع أن "تزيد فاتورة الإسمنت وحدها على ١٠٠ مليون دولار، هي أموال يربح أن تتدفق على نيشر".

## الصراع السياسي

لكن مشكلات غزة ليست مع إسرائيل فقط، فالانقسامات السياسية الفلسطينية يمكن أن تمثل عوائق كبيرة أيضاً.

وقال القيادي في "فتح" فيصل أبو شهلا: "المانحون الذين يريدون تقديم المساعدات ينتظرون أن تتسلم حكومة الوحدة الوطنية سلطاتها في غزة، ومواد البناء تنتظر حكومة الوحدة الوطنية لتشرف على المعابر".

الحياة، لندن، ١٣/٩/٢٠١٤

### ٣٣. منظمة فلسطينية تطالب بمحاكمة المسؤولين عن إحباط محاكمة الاحتلال في لاهاي

لندن: طالب مركز الشؤون الفلسطينية في بريطانيا في بيان له، بمحاكمة كل المسؤولين من السلطة الفلسطينية في رام الله عن التراجع عن الدعوى التي قدمها وزير العدل والمدعي العام في السلطة بمقاضاة الاحتلال على جرائمه في قطاع غزة.

ونقل البيان تصريحاً لشخص اسمه حسن العوري عرّف نفسه بأنه المستشار القانوني للرئيس محمود عباس بتاريخ (٨/٩) كذب فيه ما نشره مركز الشؤون الفلسطينية يوم (٨/٨) عن تفاصيل تراجع سلطة رام الله عن الدعوى التي قدمها وزير العدل والمدعي العام في السلطة بمقاضاة الاحتلال على جرائمه في قطاع غزة، بحسب ما نشره الجراح الفرنسي كريستوفر اوبرلاين. ورأى المركز أن هذه السلطة ومن يمثلها أصبحت عبئاً حقيقياً على الشعب الفلسطيني وقضيته، وباتت ممارساتها تخدم الاحتلال فقط، وطالب بمحاكمة المسؤولين عن هذه خطوة التراجع، التي وصفها بأنها "جريمة"، على حد تعبير البيان.

قدس برس، ١٢/٩/٢٠١٤

### ٣٤. "جويش كرونیکل": "إسرائيل" تُقدّم الغاز لـ"مصر والأردن" مقابل الضغط على حماس

ذكرت صحيفة "ذا جويش كرونیکل" اليهودية البريطانية أن "إسرائيل تری ان عقد صفقات الغاز الطبيعي مع مصر والأردن هو من أجل التنسيق للضغط المشترك على حركة حماس، للموافقة على وقف إطلاق النار دون تلقي أي تنازلات من جانب تل أبيب.

وادعت الصحيفة أن الأشهر الاخيرة الماضية أثبتت قوة التحالف المصري -الإسرائيلي، قائلة إن القادة المصريين والإسرائيليين قاوموا بصورة مشتركة الضغوط الأمريكية لإبداء مزيد من المرونة تجاه حماس والسماح للدولة التي ترعى حماس -قطر، بلعب دور في المحادثات بشأن غزة، مضيفة أن صفقة الغاز الجديدة تبشر بأن تتضمن الأردن لهذا التحالف. واعتبرت الصحيفة أن الأردن -إحدى البلدان الضعيفة وقليلة الموارد في المنطقة -أصبحت ثالث دولة تنضم لتحالف الطاقة مع مصر وإسرائيل، إذ يتم إسالة الغاز الإسرائيلي بالفعل، وقد يجذب خط الأنابيب الجديد - الذي يربط الأردن في شراكة طويلة الأمد - حلفاء إقليميين جدد مثل الأكراد وتركيا.

الشعب، مصر، ٢٠١٤/٩/١٢

### ٣٥. مصر: عبور وفد طبي كويتي إلى غزة وإدخال ستة أطنان من الأدوية مقدمة من كوبا

القاهرة - أيمن فناوي: عبر وفد طبي كويتي إلى قطاع غزة، اليوم الجمعة، عبر معبر رفح البري للمساهمة في علاج الجرحى والمصابين في مستشفيات قطاع غزة. وقال مصدر مسؤول في المعبر، إن الوفد الطبي المكون من ١٢ طبيباً وطبيبة تابع للجمعية الطبية الكويتية، مشيراً إلى أن تخصصاتهم مختلفة، وذلك للاستفادة منهم في علاج جرحى العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، والبحث في الاحتياجات العاجلة للقطاع الصحي لتوفيرها فوراً. ومن جهته صرح رئيس مجلس إدارة الهلال الأحمر المصري بالعريش اللواء جابر العربي، بأنه تم إدخال عدد ٦ أطنان من الأدوية والمساعدات الطبية والمقدمة من كوبا. وقال العربي، إن المساعدات تم إدخالها عن طريق الهلال الأحمر المصري وبالتنسيق مع الهلال الأحمر الفلسطيني لإدخالها إلى قطاع غزة.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٩/١٣

### ٣٦. كاتبة إسرائيلية تشيد بعرض السيسي دولة فلسطينية بسيناء

لندن - عربي ٢١: نشرت صحيفة "جيروزاليم بوست" مقال رأي للكاتبة اليمينية كارولان غليك حول عرض عبدالفتاح السيسي إقامة دولة فلسطينية في سيناء وذكرت أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أخبر في اجتماع لحركة فتح في ٣١ آب/ أغسطس بأن السيسي عرض عليه مساحة

١٦٠٠ كم مربع بجانب غزة مما يضاعف مساحتها ٥ مرات، ولكن عباس رفض العرض ثم تقول إن راديو الجيش الإسرائيلي أكد هذا العرض.

وتعلق قائلة: "هذا يعني أن السيسي عرض على عباس حلا لمعاناة الفلسطينيين يمنحهم استقلالاً سياسياً وعباس قال له: "لا، إنس فكرة الدولة، اتركهم يعانون".

ثم تقول إن هذا ما كان يقوله زعماء إسرائيل لأجيال وهو أن إسرائيل وحدها لا تستطيع أن تقي بطلب الفلسطينيين دون أن توقع على شهادة وفاتها. وحتى جاء السيسي باقتراحه لم يتقدم زعيم عربي بمثل هذا المقترح وكان أي اقتراح إسرائيلي مشابه يواجه بالاستغراب من الأجانب والإسرائيليين على حد سواء.

وتساءلت: ما الذي يدفع السيسي إذا وكيف يمكن تفسير هذا التحول الدراماتيكي؟ مجيبة بأن عرض السيسي مساحة كبيرة من سيناء لا يأتي من منطلق الإيثار ولكن من منطلق الضرورة فمن وجهة نظره ومن وجهة نظر حلفائه من السنة غير الجهاديين في السعودية والإمارات العربية فإن الحملة الفلسطينية ضد إسرائيل تشكل خطراً عليهم.

وحيث يواجه هؤلاء خطر إيران النووية وانبعثت القوى الجهادية من القاعدة إلى داعش إلى الإخوان المسلمين بحيث أصبح المسلمون السنة "اللاجهاديون" يعتقدون بأن استمرار الجهاد الفلسطيني ضد إسرائيل لا يخدم مصالحهم.

وتقول إن مصر والأردن عانتا من الجهاد الفلسطيني الذي كاد أن يدمر لبنان والأردن وأصبحت مصر والسعودية تنتظران إلى إسرائيل كحليف في الحرب على الجهاديين السنة ومقاومة النفوذ الإيراني.

وأشارت إلى أنهم يدركون أن محاربة إسرائيل للجهاديين السنة والشيعية ممثلين في حماس وحزب الله يخدم مصالح "السنة اللاجهادية". وأدركوا من حرب غزة الأخيرة أن استمرار الحملات الفلسطينية ضد إسرائيل يقوي من أعداء مصر والسعودية الجهاديين مثل حماس "على حد وصفها".

وقالت من الواضح أن عرض السيسي على عباس هي محاولة لمساعدة الفلسطينيين وسحب القضية من أيدي الفلسطينيين الجهاديين، ولكن لسوء حظ السيسي فإن زميله السني اللاجهادي عباس لم يقبل بالعرض.

ثم تعلق قائلة إن عباس في رفضه بقي وفيما لسجله ولسجل الزعماء الفلسطينيين منذ "العميل النازي" الحاج أمين الحسيني وللهدف الاستراتيجي لفتح وشركائه حماس. ثم تقول إنه منذ أن اخترع الحسيني "الفلسطينيين" لم يكن الهدف أبدا إقامة دولة فلسطينية بل تدمير إسرائيل على حد وصفها.

ثم تذكر أن عرض السيسي لم يكن متوقعا بالنسبة لإسرائيل.. ولكنه يدل على أن قرار مصر والسعودية والإمارات دعم إسرائيل ضد حماس في عملية الجرف الصامد لم تكن مجرد صدفة بل جزءا من تحول كبير في تقديراتهم الاستراتيجية.

وأشارت إلى أنه وإن سلمت الأنظمة في تلك البلدان فغالبا لا تتغير تلك التقديرات ما دامت إيران والجهاديين السنة يشكلون تهديدا لهم.

وقالت هذا يعني أنه وللمرة الأولى منذ تحالفت إسرائيل مع بريطانيا وفرنسا ضد مصر عام ١٩٥٦ "تستطيع إسرائيل أن تخطط استراتيجيا كجزء من تحالف إقليمي".

ثم تقول إن خطة السيسي جيدة لإسرائيل وإن الطريقة الوحيدة لتحقيق استقرار في الوضع في غزة وهزيمة حماس وبقية "الجيش الإرهابية هناك" يتم بتوسعة غزة.

"وإن قبل الفلسطينيين في يهودا والسامرة الضفة الغربية حكما ذاتيا محدودا فلن تكون إسرائيل مهددة ديمغرافيا وتستطيع إسرائيل تطبيق قوانينها في المنطقة ج وتحمي أمنها على المدى البعيد وتحافظ على حقوق رعاياها".

وبحسب الكاتبة التي أشارت إلى أن مبادرة السيسي نعمة لإسرائيل أيضا لأنها تكشف خداع عباس. ثم تقول إن رفض عباس لعرض السيسي يشير إلى أنه وزملاءه في فتح هم المشكلة وليسوا الحل وتنتقد الغرب لدعم عباس واعتباره معتدلا وتقول إنه لا يختلف عن الجهاديين في شيء وأن استمراره في رفض "عروض الدولة" وإنهاء معاناة الفلسطينيين وتوسيع حربه الدبلوماسية ضد إسرائيل عائد إلى التأييد الأعمى الذي يحظى به من الولايات المتحدة وأوروبا. ويأتي عرض السيسي هذا ليكشف عبث الاستراتيجية الغربية في دعم عباس.

ولفتت إلى أن إذاعة الجيش ذكرت بأنه تم إخبار كل من نتنياهو وأوباما بعرض السيسي وأبدى الأمريكيين تأييدا للخطة ولم تذكر التقارير شيئا عن موقف نتنياهو إلا أنه ألمح في المؤتمر الصحفي الذي عقده بعد وقف إطلاق النار بأن فرص السلام تحسنت الآن.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/٩/١٢

### ٣٧. صحافية إسرائيلية: السيسي "سيجلب المزيد من البشريات السارة" لإسرائيل

القدس المحتلة: لا تنفك نخب اليمين الإسرائيلي عن الاحتفاء بالخطة التي قدمها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لإقامة دولة فلسطينية في صحراء سيناء.

فقد خرجت الصحافية اليمينية صوفيا رون موريا المعلقة السياسية في صحيفة "ميكور ريشون" عن طورها في كيل المديح للسيسي، واصفة إياه بـ "مصدر البشريات الجميلة".

وشددت موريا على أن هناك أهمية كبيرة لتشديد خطة "السيسي" على أن كل ما يحصل عليه الفلسطينيون في الضفة الغربية هو "حكم ذاتي" فقط.

وفي مقال نشرته في عدد اليوم من الصحيفة ذكرت موريا الاسم الرباعي للسيسي، طالبة من جمهور القراء بأن يحفظ الاسم كاملاً بزعم أنه "سيجلب المزيد من البشريات السارة" لإسرائيل.

ووظفت موريا خطة "السيسي" في مهاجمة اليسار الصهيوني، قائلاً إن الخطة كشفت "نفاق" هذا اليسار، حيث أثبتت خطة السيبي أن المشكلة لا تكمن في الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية، بل في رغبة اليسار في أن يظهر بشكل جيد أمام العالم في المحافل الدولية".

وأكدت موريا أن خطة "السيبي" تؤكد أنه بالإمكان تطبيق أيديولوجية اليمين الإسرائيلي الخالدة والقائمة على "أرض إسرائيل الكاملة"، التي تضم جميع الأراضي التي احتلتها إسرائيل عام ١٩٦٧.

وأكدت موريا أن خطة السيبي تلتقي مع مقترحات اليمين المتطرف في إسرائيل والتي ترى أن الأردن يمثل الدولة الفلسطينية، مع فرق بسيط، حيث أن السيبي يقول إن سيناء هي الدولة الفلسطينية، مشيرة إلى أن الإعلان عن الدولة الفلسطينية في سيناء أكثر إيجابية من إعلان الأردن كدولة فلسطينية.

وواصلت موريا طرح التواء على السيبي قائلة: "لقد أثبت السيبي خلال الحرب على غزة بأنه حليف، لأنه أدرك طابع المصالح المشتركة بين إسرائيل ومصر".

واعتبرت موريا أن خطة السيبي تثبت أنه بالإمكان التنازل عن أبو مازن، والاكتفاء بمحور القاهرة تل أبيب قائلة: "لماذا نبحث عن رام الله عندما نتواجد القاهرة؟"، مشددة على أن خطة السيبي منحت اليمين القدرة والتصميم على التثبيت بمواقفه من الصراع مع الفلسطينيين.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/٩/١٣

### ٣٨. اللجنة الوزارية التابعة للجنة الحوار: مشاريع تسهيل المعاملات الإدارية للفلسطينيين

اجتمعت اللجنة الوزارية التابعة للجنة الحوار اللبناني الفلسطيني في السراي الكبير برئاسة رئيس اللجنة حسن منيمنة الذي شدّد على أهمية تطبيق آلية للتنسيق المشترك بين اللجنة وكل وزارة على حدة من ضمن الوزارات المعنية بالشؤون الفلسطينية والتطرق لأبرز المسائل التي يتعيّن العمل عليها لتسهيل المعاملات الادارية وتفعيل عمل اللجنة.

شارك في الاجتماع ممثلون عن وزارات العمل والدفاع والصحة والداخلية والشؤون الاجتماعية، فيما تغيب ممثلو وزارات الخارجية والعدل والعمل بداعي السفر.

وبعد عرض موجز عن مجمل مهام اللجنة وخطة عملها المستقبلية، تناول المجتمعون مجموعة من الملفات المنوي متابعتها وإيلائها الأهمية اللازمة داخل كل وزارة. فعلى مستوى وزارة الخارجية، تم البحث في مفعول الاعتراف بدولة فلسطين كدولة مراقبة وتحضير مذكرة تفاهم بين الأونروا والدولة اللبنانية والمراجعة الدورية الشاملة.

وفي إطار وزارة الدفاع، تناول المجتمعون ملفي الإدارة المستقبلية لمخيم نهر البارد والمطلوبين وآلية إدخال مواد البناء إلى المخيمات.

وفي مجال وزارة الصحة، دار النقاش حول مسألة تقديم الخدمات الاستشفائية للفلسطينيين في المستشفيات الحكومية والاتفاقية المعقودة بين الأونروا والوزارة.

أما فيما يخص وزارة الداخلية، فجرى الحديث عن جملة من القضايا أهمها: فاقدو الأوراق الثبوتية وإصدار جواز سفر حديث للفلسطينيين وآلية تسجيل الجمعيات الفلسطينية وإجراءات تسجيل القادمين من سوريا وإصدار بطاقات تعريف جديدة للاجئين الفلسطينيين.

وفيما يخص وزارة الشؤون الاجتماعية، طُرح أيضاً موضوع الخدمات التي تقدمها الوزارة للفلسطينيين القادمين من سوريا.

المستقبل، بيروت، ١٣/٩/٢٠١٤

### ٣٩. "التقدمي" يتضامن مع النائب العربي سعيد نفاع: عروبة الدروز بمواجهة الاحتلال

أعرب الحزب التقدمي الاشتراكي في بيان عن "تضامنه الكامل مع النائب العربي سعيد نفاع الذي يتعرض مجدداً للملاحقة والاعتقال من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي بسبب مواقفه السياسية والوطنية والقومية التي يؤكد فيها كل مرة على الهوية العربية لأبناء طائفة الموحدين الدروز وعلى ضرورة تأكيد الانتماء الى الخط الوطني الفلسطيني والتواصل مع العمق العربي في سوريا ولبنان".

وجدد الحزب الدعوة لأبناء طائفة الموحدين الدروز في فلسطين، للتضامن مع النائب نفاع ورفض الإجراء الظالم الذي يستهدفهم جميعاً، كما يدعوهم للحفاظ على المنجزات التي حققوها حتى الآن من خلال رفع مستويات الوعي القومي والسياسي لمخاطر المشروع الاسرائيلي الذي يريد وضعهم في مواجهة مع أبناء وطنهم، ويؤكد أن التمسك بالبعد العربي لهويتهم الدينية والسياسية يرتدي أهمية مضاعفة في هذه اللحظة الإقليمية المشتعلة حيث تتجه المنطقة نحو حروب ونزاعات مسلحة غير



بعيدة عن الطائفية والمذهبية. يذكر أن المحكمة المركزية في مدينة الناصرة قد أصدرت منذ أيام حكماً بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف السنة على النائب المناضل سعيد نفاع بتهمة زيارته لسوريا التي تعتبرها إسرائيل دولة معادية.

المستقبل، بيروت، ١٣/٩/٢٠١٤

#### ٤٠. تركيا تدعو قادة فلسطينيي الداخل لزيارتها ولقاء ساستها

الناصرة - وديع عواودة: تثير دعوة تركيا لرؤساء أحزاب فلسطينيي الداخل لزيارة انقرة ولقاء رئيسها رجب طيب أردوغان وساسة آخرين جدلاً في أوساطهم حول صحة الزيارة ودوافعها. ووجهت تركيا دعوات لرؤساء الأحزاب العربية داخل أراضي ١٩٤٨ لزيارة سياسية لأنقرة بعد عيد الأضحى المبارك، بواسطة السفارة التركية في تل أبيب.

القدس العربي، لندن، ١٣/٩/٢٠١٤

#### ٤١. اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة تقدم مساعدات لـ ٢٥٠٠ أسرة

غزة - الشرق: قدمت اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة، مساعدات مالية وعينية لـ ٢٥٠٠ أسرة متضررة من العدوان الإسرائيلي، وذلك ضمن برنامج اغاثي لشراء الاحتياجات المنزلية بتكلفة تبلغ ٧٥٠ ألف دولار.

وقال المهندس أحمد أبو راس المدير الفني للجنة أن البرنامج الجديد يستهدف الأسر المهتمة ببيوتها والتي مازالت تقيم في مراكز الإيواء. وهذه المساعدات تأتي استكمالاً لجهود اللجنة منذ بدء الحرب ضمن المنحة المقدمة بقيمة ٢٣ مليون دولار، ونفذ منها مشاريع اغاثية بما قيمته نحو ١٩ مليون دولار. ولفت ابو راس الى أن وزارة الخارجية القطرية تبحث حالياً في ملف إعادة اعمار غزة.

الشرق، الدوحة، ١٣/٩/٢٠١٤

#### ٤٢. الهلال الأحمر الإماراتي توزع ٦٠٠ طرد إغاثي على سكان مدينة زايد بغزة

غزة - وام: وزع الوفد السادس لهيئة الهلال الأحمر الإماراتي برئاسة حميد راشد الشامسي نائب الأمين العام للمساعدات الدولية ٦٠٠ طرد إغاثي متعدد الأنواع على سكان مدينة الشيخ زايد شمال قطاع غزة.

وقال الشامسي، إن المساعدات التي وزعت استهدفت سكان الشقق السكنية التي تعرضت للضرر الجزئي خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، لافتاً إلى أنه تم توزيع المساعدات على الذين تعرضوا للضرر الكلي في وقت سابق خلال الأحداث.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٤/٩/١٣

### ٤٣. المعارض السوري كمال اللبواني يشارك في مؤتمر لمكافحة الإرهاب بـ"إسرائيل"

القدس المحتلة - الأناضول: أثارت زيارة كمال اللبواني المعارض السوري البارز، ومشاركته في مؤتمر لمكافحة الإرهاب في "إسرائيل" ردود أفعال متباينة لدى المعارضين السوريين على شبكات التواصل الاجتماعي، حيث تعد زيارته أول زيارة معلنة لسياسي سوري إلى "إسرائيل" التي تعبرها دمشق عدواً أول لها وتحتل جزءاً من أراضيها منذ عام ١٩٦٧.

وظهر اللبواني المعارض السوري والعضو المستقيل من الائتلاف على شاشة قناة "I24" الإسرائيلية الناطقة بالعربية في لقاء خارج قاعة مؤتمر حول "سياسات مكافحة الإرهاب" عقد أمس الخميس، في مدينة هرتسليا شمالي "تل أبيب".

وقال اللبواني عن سبب وجوده في "إسرائيل" ومشاركته في المؤتمر: "أنا هنا لأن الغائب الوحيد عن القرار الدولي اليوم هو الشعب السوري، فيجب أن نسمع صوته وأن ننقل معاناته، ونقول إن هناك شعباً معتدلاً قادراً على أن يكون شريكاً في التحالف الدولي ضد الإرهاب".

وأشار إلى أنه يجب ألا يوضع الشعب السوري بين خيارين وحيدين "إما بشار الأسد وميليشياته أو الإرهاب وعصاباتة".

وختم اللبواني تصريحه للقناة الإسرائيلية بالقول: "يجب دعم الشعب السوري الحقيقي الذي أنا أثق به والذي أنا أمثله".

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/٩/١٢

### ٤٤. "العربية لحقوق الإنسان" تدعو لإقالة وزير الخارجية رياض المالكي

لندن: دعت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا رئيس الحكومة الفلسطينية إلى إقالة وزير الخارجية رياض المالكي، الذي قالت بأنه فوت فرصة كبيرة للانتصاف للضحايا الذين سقطوا في قطاع غزة ومنع فتح تحقيق في جرائم إسرائيل كان وشيكا.

ورأت المنظمة في بيان لها اليوم الجمعة (٩/١٢) أرسلت نسخة منه لـ "قدس برس"، أن موقف وزير الخارجية الفلسطينية رياض المالكي من طلب وزير العدل الفلسطيني بمحاكمة إسرائيل في لاهاي بسبب جرائمها في غزة، يعكس موقف الرئيس محمود عباس الراض للاندماج للمحكمة الجنائية الدولية، وأن مشاهد القتل والدمار لم تشكل أي ضغط ومطالب الشعب الفلسطيني والمنظمات الحقوقية لم تؤخذ بعين الاعتبار إنما ما أخذ بعين الاعتبار هي الضغوط الامريكية والإسرائيلية حتى لا يتحول الإسرائيليون إلى مطلوبين في كافة انحاء المعمورة. وأكدت المنظمة أن الفرصة لا زالت سانحة والمطلوب أن يقوم رئيس الحكومة الفلسطينية بإرسال رسالة إلى المحكمة الجنائية الدولية يؤكد فيها أن طلب وزير العدل لدى المحكمة يمثل الحكومة ويحظى بموافقتها، كما قال البيان.

قدس برس، ١٢/٩/٢٠١٤

#### ٤٥. الخارجية الأمريكية: حماس ليست "داعش"

القدس المحتلة: قالت الخارجية الأمريكية مساء الجمعة (٩-١٢) إنها لا تساوي بين حركة حماس وتنظيم الدولة الإسلامية "داعش"، وذلك رداً على تصريحات ننتياهو بالأمس والتي قال فيها "إن حماس وداعش وجهان لعملة واحدة". على حد تعبيره. وأردفت الخارجية الأمريكية على لسان نائبة المتحدثة بلسانها ماري هارف قائلة: "هذا لا يعني بأن حماس لا تشكل خطراً جدياً فهي تنظيم إرهابي ولكن أهدافها بعيدة تماماً عن أهداف ومستوى وحشية داعش". على حد قولها.

المركز الفلسطيني للإعلام، ١٢/٩/٢٠١٤

#### ٤٦. استراليا تطالب إسرائيل بالتراجع عن قرارها بمصادرة ٤ الاف دونم من أراضي الضفة

كانبيرا - القدس دوت كوم: طالبت استراليا الحكومة الإسرائيلية بالتراجع عن قراراتها الأخيرة بشأن مصادرة الأراضي في الضفة الغربية، خصوصاً قرارها الاستيلاء على أربعة آلاف دونم من أراضي جنوب الضفة.

وأبلغت وزيرة الخارجية الأسترالية جولي بيثوب نظيرها الإسرائيلي افيغدور لبيرمان، خلال مكالمة هاتفية بينهما، قلق الحكومة الأسترالية بشأن التقارير التي تفيد بأن إسرائيل أعلنت اعتبار أربعة آلاف دونم من أراضي الضفة الغربية جنوب من بيت لحم "أراضي دولة" تابعة لإسرائيل.

وقالت إن ذلك من شأنه تقليل احتمالات التوصل إلى حل الدولتين عن طريق المفاوضات، وفي إقامة دولة فلسطينية تعيش جنبا إلى جنب مع إسرائيل، في سلام وأمن، داخل حدود معترف بها دوليا، وهو الهدف الذي تسعى استراليا لتحقيقه وملتزمة به. ودعت استراليا، إسرائيل، لإعادة النظر في هذا القرار الذي اعتبرته "غير مفيد"، إلى جانب توقيته غير المناسب، والذي يأتي بعد الانتهاء من دوامة العنف في غزة. وتابعت إن الأولوية الآن للالتزام والعمل الفوري على تنفيذ الشروط المنصوص عليها في اتفاق وقف إطلاق النار الأخير.

القدس، القدس، ١٢/٩/٢٠١٤

#### ٤٧. واشنطن: "مسيحيو المشرق" تطرد سيناتور لحيثه عن "فضائل إسرائيل"

أقامت منظمة "مسيحيي المشرق"، مؤتمراً في العاصمة الأمريكية واشنطن قبل يومين، لبحث أوضاع المسيحيين في الشرق الأوسط، وتسليط الضوء على معاناتهم في ظل تمدد الجماعات الإرهابية، وشهد المؤتمر طرد السيناتور الأمريكي تيد كروز. ففي حين كان السيناتور الجمهوري يتحدث عن "فضائل إسرائيل" تعالت صيحات الاستنكار من قبل الحضور، ومن بينهم شخصيات دينية مرموقة. وفي التفاصيل، أن كروز أشار في كلمته إلى أن "الليلة نجتمع جميعاً دفاعاً عن المسيحيين، الليلة نجتمع دفاعاً عن اليهود، الليلة نجتمع دفاعاً عن أناس مؤمنين يتوحدون بوجه أولئك الذين يقتلون كل من يختلف مع تعاليمهم الدينية". وعندما قال كروز إن "المسيحيين لن يجدوا حليفاً أفضل من إسرائيل"، بدأ الحاضرون بالامتعاض والطلب منه التوقف، حتى إن البعض وصف كلامه هذا بـ"الهراء".

وقد تصاعدت صيحات الجمهور مطالبة كروز بالتوقف عن الكلام، ولم تنفع محاولات التهدئة من قبل المنظمين، ما دفع كروز للمغادرة تحت الضغط، قائلاً: "إذا لم تقفوا مع إسرائيل واليهود فلن أقف معكم".

الشرق، الدوحة، ١٣/٩/٢٠١٤

#### ٤٨. أثينا: يونانيون وعرب يحتجون على استضافة عملاً مسرحياً لفرقة إسرائيلية

أثينا: احتج عشرات الناشطين اليونانيين والعرب على استضافة مؤسسة ثقافية يونانية عملاً مسرحياً أقامته فرقة فنية صهيونية.

وتجمع النشطاء مساء الخميس أمام مؤسسة ميخائيلس كاكوبانيس الثقافية بوسط العاصمة أثينا، حيث كانت فرقة الفنون المسرحية التابعة للجامعة اليهودية في القدس تؤدي عرضاً مسرحياً مجانياً من المقرر أن يستمر بشكل يومي حتى السبت. وأحرق المحتجون العلم الصهيوني وسط هتافات تندد بجرائم الاحتلال وتعاون الحكومة اليونانية مع الحكومة الصهيونية.

ومع دخول شخصيات من السفارة الصهيونية في أثينا لمشاهدة العرض؛ هتف النشطاء بقوة ضد الاحتلال وطالبوا بإفقال سفارته في أثينا، كما نددوا باليونانيين القليلين الذين حضروا لمتابعة العرض المسرحي.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٩/١٢

#### ٤٩. حماس قلقة من عدم تحقيق أهدافها بعد حرب غزة

عدنان أبو عامر

انتهت الحرب على غزة يوم ٢٦ آب/أغسطس، بناء على اتفاق فلسطيني-إسرائيلي برعاية مصرية، يتم بموجبه وقف إطلاق النار مقابل تحقيق بعض المطالب الفلسطينية. لكن مرور أكثر من أسبوعين على وقف حرب غزة، لم يحقق ما رفعته حماس من مطالب، كعدم رفع حصار غزة، وفتح المعابر، والتأخر في إعادة إعمار القطاع.

#### • اتصالات دولية

ودفع هذا التأخر في تحقيق مطالب الفلسطينيين إلى انتشار تسريبات في غزة مفادها عودة الحرب مجدداً مع إسرائيل، لعدم التزامها بإنجاز ما تم الاتفاق عليه، وإحباط فلسطيني متزايد من عدم تحقيق الحرب أهدافها.

وأعلن رئيس لجنة الداخلية والأمن في المجلس التشريعي إسماعيل الأشقر في ١٠ أيلول/سبتمبر أنه في حال تتصل الاحتلال من اتفاق التهدئة، فالمقاومة لن تضع السلاح، وجاهزة لمعاودة القتال والتصعيد، وأنها ستقاتل أشهراً بروح عالية، وستكبد الاحتلال خسائر فادحة جداً.

لكن مسؤولاً رفيع المستوى في حماس قال لـ"المونيتور" إن "الحركة لا تنوي اتخاذ قرار باستئناف القتال إذا حصل تلوّك في تنفيذ الاتفاق"، معتبراً "أي تسريبات حول تجدد القتال محاولة لخلط الأمور، وأن حماس تتواصل مع المصريين لإلزام إسرائيل بما تعهدت به، وأن هناك اتصالات

تجربها على مستويات إقليمية ودولية لمنع عودة الأوضاع لما كانت عليه قبل توقيع اتفاق وقف إطلاق النار".

وأوضح عضو القيادة السياسية لحماس محمود الزهار خلال خطبة يوم الجمعة في غزة في ٥ أيلول/سبتمبر، أنّ إسرائيل لا يمكنها التنصّل من اتفاق وقف إطلاق النار الذي رعته دول، وما يثار حول عدم التزامها بالاتفاق يروّجه بعض الذين يرتبطون بالاحتلال.

تحدّث "المونيتور" مع مسؤول كبير في حكومة التوافق، وسأله عن سبب تباطؤها في إنجاز اتفاق وقف إطلاق النار، كإعمار غزّة، ودفع الرواتب، وفتح المعابر، فأجابته: "الحكومة أطلقت خطة لإعادة إعمار غزّة خلال ٣ سنوات، تتألّف من ٣ مراحل، وتتمثّل في مواصلة الإغاثة، وتلبية الحاجات الأكثر إلحاحاً للمواطنين، كتوفير أجور السكن لمن فقدوا بيوتهم، وترميم البيوت التي تضرّرت في صورة جزئية، من خلال تقديم المال اللازم لأصحابها، لكنّها تواجه عقبات عدّة منها تردّد المانحين في تقديم المال، واستمرار قيود إسرائيل على المعابر، وعدم التوصل إلى حلّ الخلافات الداخلية الفلسطينية".

أمّا نائب رئيس المكتب السياسي لحماس موسى أبو مرزوق فتوقّع في ندوة سياسية في غزّة حضرها "المونيتور" في ١٠ أيلول/سبتمبر أن تستأنف المفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية غير المباشرة في شأن مرحلة ما بعد وقف إطلاق النار في غزّة الأسبوع المقبل برعاية مصر، مشيراً إلى ما وصفها "مرحلة حرجة" يواجهها الفلسطينيون بعد الحرب، لأنّ غزّة تحتاج إلى تضافر الجهود وفتح المعابر وإعادة الإعمار.

## • دعم حماس

وعلم "المونيتور" من مسؤول ماليّ في حماس أنّ "الحركة ورّعت ٣٢ مليون دولار أميركيّ على المتضرّرين في الأيام التي تلت انتهاء الحرب على النحو التالي: ١٩ مليوناً و ٦٣٠ ألف دولار على أصحاب المنازل المهّمة كلياً، بواقع ٢٠٠٠ دولار لكلّ صاحب وحدة سكنية، و ١١ مليوناً و ٤٦٠ ألف دولار على أصحاب البيوت المهّمة جزئياً، بواقع ١٥٠٠ دولار لكلّ صاحب وحدة سكنية، ٨٠٠ ألف دولار على عائلات الشهداء، بواقع ١٠٠٠ دولار لكلّ عائلة شهيد متروّج، ضمن إغاثة طارئة، وليس جزءاً من التعويض المستحقّ للمتضرّرين".

أمّا على صعيد مسألة مالية أخرى تعيق عملية إعادة تأهيل غزة، ألا وهي أزمة الرواتب، فما زال الملفّ عالقاً من دون حلّ، على الرغم من تباين التصريحات بقرب حلّها من أكثر من جهة بين حماس وفتح.

لكنّ نائب رئيس الوزراء محمّد مصطفى أكّد في مؤتمر صحافيّ عقده في رام الله في ٩ أيلول/سبتمبر، أنّ الحكومة تعمل على توفير رواتب موظّفي القطاع العام الذين عيّنهم حماس من خارج موازنة السلطة، عبر توفير أموال من خارج الموازنة ضمن آليات أمانة، بلا مشاكل قانونية. وهو ما دفع بحماس إلى اعتبار حديث الوزير تحريضاً على غزة، ودليلاً على أنّ الحكومة تكرّس الانقسام بين غزة والضفة.

الجديد في الأمر أن حماس بدأت تدفع الرواتب المتأخّرة للموظّفين. وكان يوسف الكيالي وكيل وزارة المالية في غزة قد أعلن في ١٠ أيلول/سبتمبر صرف نصف راتب عبر مكاتب البريد والمصارف لموظّفي غزة في ١١ أيلول/سبتمبر، وسيكون الراتب في حدّ أدنى ألف شيكل، بقيمة ٣٠٠ دولار أميركيّ، وبحدّ أقصى ٤٥٠٠ شيكل، أي ما يساوي ١٣٠٠ دولار أميركيّ، من دون توضيح مصدر الأموال.

وقد تحدّث "المونيتور" مع مسؤول كبير في وزارة المالية في رام الله، وسأله عن الموضوع، ففاجأه بالقول: "ليس لدى الوزارة علم في خصوص صرف رواتب موظّفي غزة الـ ٤٠ ألفاً عبر مكاتب البريد، فموضوعهم لم يحلّ بعد، وصرف نصف راتب لهم جاء بقرار من وكيل وزارة المالية السابقة في حكومة حماس، وليس لدى وزارة المالية أيّ علم بذلك"، متوقّعاً أن "يكون لهذا القرار آثار سلبية على تعميق الأزمة الفلسطينية بين فتح وحماس، في ظلّ عدم رجوع وكيل الوزارة في غزة إلى وزيره المسؤول عنه في رام الله".

المثير في السجال الداخليّ بين حماس وفتح، وتأثيره السلبيّ على إنجاز اتّفاق وقف إطلاق النار، رغبة حماس المعلنة في تحسين العلاقة مع مصر، وتجاوز صفحة التوتّر بينهما. فقد كان ملفتاً إجراء زعيم حماس في غزة إسماعيل هنية اتّصلاً هاتفياً بجهاز المخابرات المصريّة يوم الأحد ٧ أيلول/سبتمبر لمتابعة إلزام إسرائيل باتّفاق وقف إطلاق النار، وأهميّة البدء في إعمار غزة، مشيداً بالدور المصريّ، وأهميته تجاه القضية الفلسطينية.

وكشف مسؤول كبير في حماس في حديث إلى "المونيتور" عن "اتّخاذ قرار داخليّ في حماس بتطوير العلاقة مع مصر، في ضوء احترام الحركة لخيارات الشعب المصريّ الداخليّة، وعدم التّدخل في الشؤون الداخليّة المصريّة، وفي ضوء دور القاهرة في إنجاز اتّفاق وقف إطلاق النار مع



إسرائيل، ووجودها ضامنة لهذا الاتفاق وليس أحد سواها، والحاجة لها لحلّ أيّ إشكال مقبل مع فتح والسلطة الفلسطينية، إلى جانب العمل على اختراق الجدار الإقليمي المفروض حول غزة". وقال: "لن يتمّ ذلك إلا من خلال البوابة المصرية".

المونيتور، ٢٠١٤/٩/١٢

## ٥٠. محمود عباس وتصفية المقاومة المسلحة

منير شفيق

في السابع من أيلول/ سبتمبر ٢٠١٤ خرج الرئيس الفلسطيني محمود عباس من لقاء رسمي مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ليشنّ حملة شعواء ضدّ حركة حماس، وذلك في اجتماع وزراء الخارجية العرب في مجلس الجامعة العربية كما في لقاء مع عدد من الصحفيين والمفكرين المصريين.

من حيث الأصول الدبلوماسية في الزيارات الرئاسية الرسمية، تعتبر حملة محمود عباس متفقا عليها مع السيسي، وتحظى على الرضا المصري الرسمي.

تشكل هذه الحملة مؤشراً شديداً سلبياً على الوحدة الفلسطينية، وعلى مستقبل المقاومة والوضع العام في قطاع غزة، فهي تهدد بعدم استكمال النصر العسكري والسياسي العظيم، وتمييع تنفيذ اتفاقية وقف إطلاق النار. وتبطل عمل الوفد الفلسطيني الموحد في مواصلة المفاوضات غير المباشرة لتحقيق أهداف المقاومة والشعب التي ارتبطت الاتفاقية بإنجازها.

تتلخص هذه الحملة بإصرار محمود عباس على وضع سلاح المقاومة وأنفاقها تحت سيطرته وقيادته، وإنهاء شيء اسمه المقاومة المسلحة، وهذا معنى قوله أمام وزراء الخارجية أو في لقاءه مع الصحافة: "لن نسمح بحربٍ أخرى" ولا وحدة وطنية ولقاء مع حماس ما لم توافق على "سلاح واحد" وعلى "أن تكون السلطة الفلسطينية مسؤولة عن القرارات السياسية مثل الذهاب إلى الحرب أو توقيع اتفاق السلام". وهذا يتقاطع مع هدف ننتياهو من شنّ العدوان على قطاع غزة ويحوّل هزيمته إلى انتصار.

ليس الخلل في هذا الموقف في أنه يُعيد الانقسام إلى الساحة الفلسطينية بأشدّ مما كان عليه فحسب، ولا يقتصر الخلل في هذه السياسة المعلنة لمحمود عباس في انفراده بالقرار الفلسطيني ليُسقط خيار الحرب، فحسب، وإنما أيضاً في التحوّل إلى المفاوضات والتسوية وعقد اتفاق سلام دائم (التصفية للقضية الفلسطينية) مع العدو الصهيوني وبرعاية أمريكية ودولية.

وعملياً يريد محمود عباس أن يمسخ بجرة قلم ما حققته المقاومة والشعب من نصر عظيم في عدوانه على قطاع غزة، ومن قبل ذلك ما تحقق من انتصارين كبيرين في حربي ٢٠٠٨/٢٠٠٩ و ٢٠١٢ في قطاع غزة. ومن ثم يُدخل كل ما قدمته المقاومة والشعب من تضحيات في دائرة العبث. مما يؤكد أن انحناؤه الذي حدث بعد أسبوعين من اندلاع الحرب الأخيرة في غزة، كما استنكاره للعدوان وتجريمه، ثم موافقته على تشكيل وفد فلسطيني موحد يتبنى شروط المقاومة لوقف إطلاق النار. كان اضطراراً ومزيفاً إلى حين وقف إطلاق النار.

فقد كان يبيّن الانقضاض على المقاومة وسلاحها من حيث أتيا. وهذا بالطبع استمرار لموقفه التقليدي السياسي لتصفية المقاومة والدخول في عملية التسوية التي ابتدأت بالتنازل عن ٧٨% من فلسطين والاعتراف بالكيان الصهيوني. وم ثم حصر الأهداف الفلسطينية بدولة في حدود ١٩٦٧ مع ما ستخرج به المفاوضات، بالضرورة، من تنازلات تمسّ القدس وأراضي الضفة الغربية وقضية اللاجئين.

وأضاف: بالتأكيد ما كان لمحمود عباس أن ينحني للمقاومة والصمود الشعبي في قطاع غزة كما للرأي العام الفلسطيني في القدس والضفة ومناطق الـ ٤٨، لو لم تثبت المقاومة قدرتها الميدانية على كسب نصر عسكري، ويحقق الشعب صلابة أسطورية في الصمود وسط الدمار والدماء، ملتقاً حول المقاومة ومصمماً على الانتصار، ولولا ما انتهت إليه المفاوضات الأخيرة التي رعاها جون كيري من فشلٍ ذريع. وذلك بالرغم مما قدّمه محمود عباس لإنقاذها من تنازلات جديدة مسّت الأغوار والمستوطنات والقدس والحدود مع الأردن.

أما من جهة أخرى، فإن توقيت عباس لنزع سلاح المقاومة وتصفيتها في قطاع غزة كما فعل في الضفة الغربية يأتي معاكساً لكل ما كان يدعيه من اختلال في موازين القوى في مصلحة العدو لا يترك للفلسطيني من خيار سوى التخلي عن ميثاق م.ت.ف وعن استراتيجية الكفاح المسلح. ومن ثم تبني استراتيجية المفاوضات والتسوية والدولة الفلسطينية بالرعاية الأمريكية والدولية. فالتوقيت يأتي الآن في ظل ميزان قوى في غير مصلحة الكيان الصهيوني، فحكومة نتنياهو في مأزق خانق وجيشها مهزوم في الحرب، وعلاقاتها الدولية مهتزة، وتعاني عزلة شديدة من قبل الرأي العام العربي. كما يأتي التوقيت في ظرف انتصار مؤكد للمقاومة والشعب في قطاع غزة، كما في وقت راحت فيه الأرض تميد في القدس والضفة الغربية تحت أقدام الاحتلال، مرسلّة إرهابات انتفاضة قادرة على الانتصار.

من هنا يكون محمود عباس بهذا العداء للمقاومة والانتفاضة والإرادة الفلسطينية الشعبية، كما بهذا العناد للسير في طريق المفاوضات والتسوية الفاشلة أو الذهاب إلى تصفية القضية الفلسطينية قد راح يأخذ الوضع الفلسطيني برمته إلى الكارثة وإلى الانقسام الأسوأ. وهو ما يجب أن توحد أوسع جبهة فلسطينية لإحباطه وعزله مصرياً وعربياً.

أما بالنسبة إلى قطاع غزة، فإن تصميم محمود عباس على وضع يده على سلاح قطاع غزة وإنهاء المقاومة سوف يذهب بالقطاع إلى أoxم العواقب. فالموضوع هنا لا يتعلق بحماس وحدها فحسب، ولا بحركة الجهاد فحسب، وإنما أيضاً بشبه إجماع فصائلي وشعبي على أن تبقى غزة قاعدة للمقاومة المسلحة والإعداد الشعبي للحرب. بل والمضي بالمقاومة والشعب إلى مستويات أعلى فأعلى تسليحاً وتدريباً وقوة، وتصميماً، وصموداً.

ولهذا فإن من غير المتوقع أن يجد عباس، وما ينبغي له أن يجد، من بين الفصائل الفلسطينية أو القوى العربية إلاّ القليل الشاذ يقبل أن يؤيده في هذه السياسة المدمرة الكارثية، وهذا أقل ما يجب أن يُقال فيها لولا بقية أمل في أن ينحني مضطراً مرة أخرى، أمام الإرادة الشعبية الفلسطينية والعربية والإسلامية والعالمية.

موقع "عربي ٢١"، ١١/٩/٢٠١٤

## ٥١. الموقف الرسمي الفلسطيني والمحكمة الجنائية الدولية

أحمد بن عثمان التويجري\*

في اجتماع قبل ما يقرب من أربعة أسابيع مع الزميل العزيز الإنسان النبيل والمناضل الحر المحامي الفرنسي الشهير السيد جيل ديفير Gilles Devers الذي يقود الجهود المبذولة لمقاضاة النظام الصهيوني مع مجموعة من المحامين العالميين على ما ارتكبه من جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في العدوان الغاشم على غزة، وذلك في مكتبه في مدينة ليون الفرنسية، جرى التباحث حول ما تم وما يجب أن يتم في القضية المقدمة إلى المحكمة الجنائية الدولية نيابة عن الشعب الفلسطيني والسلطة الفلسطينية والوثائق التي تم تقديمها حتى حينه. كان من أهم الوثائق التي تم الاطلاع عليها التوكيلان (التقويضان) الصادران من وزير العدل الفلسطيني الدكتور سالم السقا والمدعي العام الفلسطيني الأستاذ إسماعيل جبر للسيد جيل ديفير من أجل تمثيل دولة فلسطين والشعب الفلسطيني في تقديم أوراق الدعوى إلى المحكمة الجنائية الدولية.

خلال الاجتماع حدثني ديفير بحرقه وألم عن الصعوبات الكثيرة والكبيرة التي واجهته في سبيل الحصول على التوكيلين المشار إليهما، وحدثني بحرقه أكبر عن الانقسامات الشديدة داخل قوى السلطة الفلسطينية حول هذا الشأن واعتقاده أنها أكبر عائق يواجه فريق المحامين وأهم عقبة تحول دون استمرارهم في انهاء إجراءات هذه القضية المهمة جداً ليس على مستوى القضية الفلسطينية، وإنما على مستوى الجهود الإنسانية بوجه عام في مواجهة جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية والانتهاكات الكبيرة لحقوق الإنسان ومحاسبة المسؤولين عنها.

تبادلت خلال الأسابيع الثلاثة الماضية مع السيد جيل ديفير عدداً من المكالمات الهاتفية والرسائل الإلكترونية حول القضية والعقبات التي تواجهها، وكانت ولا تزال رؤيتنا أن الموقف القانوني للقضية موقف قوي إلى درجة كبيرة، فعلى رغم دم مصادقة إسرائيل على نظام روما الأساس الذي أنشئت بموجبه المحكمة الجنائية الدولية، وعلى رغم عدم انضمام دولة فلسطين إلى المحكمة الجنائية الدولية بشكل رسمي وكامل حتى الآن (الأمر الذي قد يوحي باستحالة مقاضاة إسرائيل لدى المحكمة الدولية) إلا أن هناك معطيات أخرى تجعل المقاضاة ممكنة ومشروعة بل وواجبة من الناحية القانونية، فقد سبق أن أعلنت السلطة الفلسطينية في أعقاب العدوان الإسرائيلي الهجمي في ٢٢ كانون الثاني (يناير) ٢٠٠٩ قبولها باختصاص المحكمة الجنائية الدولية، ووفق المادة الثانية عشرة الفقرة ٣ من نظام روما الأساس للمحكمة الجنائية الدولية فإن هذا كاف بحد ذاته للخضوع للنظام، كما أن هناك سابقتين قضائيتين لدى المحكمة الدولية، أولاهما قيام المحكمة بمقاضاة لوران قباقبو رئيس ساحل العاج السابق بناء على مجرد إعلان ساحل العاج قبولها باختصاص المحكمة الجنائية الدولية، وثانيتها قيام المحكمة بإجراء تحقيق أولي في جمهورية أوكرانيا حول الجرائم التي ارتكبت قبل وخلال فترة سقوط الرئيس الأوكراني السابق فيكتور يانوكوفيتش بناء على مجرد قبول بالاختصاص دون انضمام كامل ومصادقة مطلقة على النظام.

لقد فجع السيد جيل ديفير قبل أيام وفجع معه فريق المحامين المشاركين - وأنا أحدهم - بجواب ورد من المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية السيدة فاتو بنسودا تقول فيه ما نصه: "خلال اجتماعي بالسيد رياض المالكي (وزير خارجية فلسطين) حاولت الحصول منه (أي من رياض المالكي) على تأكيد بأن التوكيل الصادر من وزير العدل الفلسطيني بتاريخ ٣٠ تموز (يوليو) ٢٠١٤ (أي التوكيل الذي قدمت على أساسه الدعوى إلى المحكمة) تم إصداره نيابة عن السلطة الفلسطينية، لكنني لم أتلّق منه جواباً إيجابياً على ذلك". إن من الصعب تفهّم مثل هذا التصرف من قبل مسؤول وضع الشعب الفلسطيني فيه ثقته وحملته مسؤولية الدفاع عن قضايا ومصالحه، وإن من المحزن قبل ذلك

أن تكون القضايا الوطنية الكبرى لإخواننا الفلسطينيين ساحة للمناكفات الحزبية والتجاذبات السياسية الضيقة.

لقد استطاع الكيان الصهيوني على مدى أكثر من ستة وستين عاماً أن ينجو من كل مساعلة على جرائمه الشنيعة المتكررة وأن يمارس حروب الإبادة ويرتكب جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية في حق إخواننا في فلسطين دون أي تردد أو رادع، وقد كان ولا يزال السبب الرئيس في ذلك كله فرقة القيادات السياسية الفلسطينية والعربية وعجزها، وإهدارها الفرص التاريخية التي تتاح لها.

إن إنشاء المحكمة الجنائية الدولية وما أتاحه نظامها للدول والشعوب المظلومة ومنها الشعب الفلسطيني من إمكانية مقاضاة من أجزموا ويجرمون بحقهم، وإن ما ارتكبه إسرائيل من جرائم وشناعات في عدوانها الأخير على غزة، وما صاحب العدوان من تعاطف دولي مع القضية الفلسطينية لم يسبق له نظير في كل تاريخها، أمور توجب على القيادة الفلسطينية أن تغتتم هذه الفرصة التاريخية وأن تحاصر النظام الصهيوني في ساحة القضاء الدولي بعد أن ثبت أن الساحة السياسية يهيمن عليها النفوذ الصهيوني وأنه لا يمكن أن يتحقق من خلالها إلا ما يحقق مصالح الصهاينة على حساب الفلسطينيين.

إنني نيابة عن فريق المحامين الذين تبرعوا بتقديم الدعوى لدى المحكمة الجنائية الدولية وعلى رأسهم المناضل الكبير السيد جيل ديفير Gilles Deverse أتقدم إلى رئيس دولة فلسطين السيد محمود عباس بمناشدة عاجلة بأن يتدخل لإنهاء هذا التضارب في المواقف بين المسؤولين الفلسطينيين، وأن يبادر بإبلاغ المدعية العامة للمحكمة الجنائية بشكل رسمي وعلني أن مقاضاة الكيان الصهيوني على جرائمه التي ارتكبها في غزه في عدوانه الأخير ليست مطلباً فلسطينياً فحسب وإنما مطلب إنساني في الدرجة الأولى، وأن يؤكد لها بشكل لا لبس فيه أن التوكيلين الصادرين من وزير العدل والمدعي العام الفلسطينيين يمثلان فلسطين والفلسطينيين جميعاً، وحبذا لو فعل هذا من خلال زيارة عاجلة يقوم بها إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي ومن خلال مؤتمر صحفي يعقده عند اعتبارها يعلن فيه مطالبته العالم كله بأن يساند الشعب الفلسطيني في مطالبه المشروعة والعادلة.

أخيراً أعتنم هذه الفرصة لأعبر عن إعجابي وتقديري الكبيرين للمحامين والناشطين الحقوقيين العالميين الشرفاء الذين يتصدون بكل شجاعة ومروءة للدفاع عن الشعب الفلسطيني وقضايا الشعوب المظلومة في كل مكان وحين، وفي مقدمهم السيد جيل ديفير Gilles Deverse والبروفيسور كرسstof أوبرلان Christophe Oberlin والسيدة ميراى مندس فرانس Mireille Fanon-Mendes-France.

كاتب سعودي. رئيس منظمة العدالة الدولية

الحياة، لندن، ١٣/٩/٢٠١٤

## ٥٢. وحشية الدولة اليهودية

وليم هانا \*

ذكرت خبيرة "إسرائيلية" رفيعة المستوى، أن مستويات الإجهاد، والسكر، وضغط الدم، ارتفعت بين "الإسرائيليين" ارتفاعاً كبيراً، أثناء العدوان الأخير على غزة. ولكن هذه الخبيرة الحساسة والإنسانية جداً، تجاهلت تشخيص العلل التي حلت بالشعب الفلسطيني في غزة أثناء الفترة ذاتها من العدوان "الإسرائيلي" الإبادي البربري . . ومن الواضح أن الخبيرة، تغاضت عن احتمال أن يكون ارتفاع الضغط ومستوى سكر الدم لدى "الإسرائيليين"، راجعاً إلى نشوتهم الغامرة، التي بدت على وجوههم أثناء مسيرة في تل أبيب، وهم يحتفلون بوحشية، ويرددون شعارات عنصرية، تقول "لم تعد هنالك مدارس في غزة، ولم يبق فيها أطفال"، و"غزة مقبرة". ويبدو أن الشعب اليهودي الذي أقسم بعد المحرقة، أن "لا يحدث ذلك مرة أخرى"، كان يعني أن لا يحدث لليهود وحدهم، لال "البهائم" الذين لم يكونوا من "الشعب المختار".

لقد أعلن رئيس الوزراء "الإسرائيلي" الأسبق، مناحيم بيغن، ضمن خطاب ألقاه في الكنيسة، ونشره الصحفي "الإسرائيلي"، امنون كابلوك، في صحيفة نيوسيتيسمان، في ٢٥ يونيو/حزيران، ١٩٨٢، أثناء العدوان "الإسرائيلي" على لبنان . . "إن عرقنا، هو سيد الأعراق. إننا آلهة مقدسة على هذا الكوكب. ونحن مختلفون عن الأعراق الدنيئة، مثل اختلافها عن الحشرات. والأعراق الأخرى، بالمقارنة مع عرقنا، وحوش وحيوانات، وبهائم في أحسن الأحوال. إن الأعراق الأخرى، تُعتبر بُرازاً آدمياً. ومصيرنا هو أن نحكم الأعراق الدنيئة. سوف يحكم مملكتنا الدنيوية زعيمٌ بيده قضيب من حديد. وسوف يلحق العوام أقدامنا، ويخدمونا باعتبارهم عبيداً لنا".

كذلك قال الرئيس الأمريكي جيمي كارتر، في مذكراته عن السنوات التي قضاها في البيت الأبيض، إنه كان يمكن إقامة سلام بين العرب و"الإسرائيليين"، لولا آراء رئيس الوزراء "الإسرائيلي"، مناحيم بيغن، المتعصبة العنصرية الشبيهة بالآراء النازية. ويذكر كارتر، أن بيغن، كان يعتقد بأن اليهود "عرقٌ سيّدٌ"، وشعب مقدس أسمى من المصريين والعرب. كما كان بيغن يؤمن بأن الله أراد لليهود أن يملكو الأرض، ولذلك، لم يكن هنالك أي أساس للسلام. فاليهود يتوقون إلى الأرض، ويسعون إلى امتلاكها.

إن اليهود، كانوا في أعقاب الحرب العالمية الثانية، يؤيدون ميثاق الأمم المتحدة، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، بأن يلعبوا أدواراً مهمة في الدفاع عن حقوق الإنسان، ويرجوا أن حقوق الإنسان تعبير عن ديانتهم ( . . ). وانطلاقاً من ذلك، راحت "إسرائيل" منذ قيامها غير الشرعي، تتشدد بشعارات فارغة، من قبيل أنها "الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط"؛ وأنها تملك "الجيش الأكثر أخلاقية في العالم"، وأنها "تدافع عن نفسها".

هنا يجب التذكير بقول وزير الدعاية في ألمانيا النازية، جوزيف غوبلز، إن الاستمرار في ترديد الأكاذيب الكبرى، يجعل الناس يصدقونها في نهاية المطاف.

ولكن، من سوء حظ الصهيونية وعلى الرغم من استمرار هيمنتها على الإعلام الجماعي، ورشوتها للزعماء الغربيين، بدأت الأكاذيب تتآكل، وبدأ كثير من الناس يتساءلون عن استمرار "إسرائيل" في ارتكاب الجرائم ضد الإنسانية، في منأى واضح عن العقاب. ولذلك، إذا لم تحاسب "إسرائيل" وتعاقب على ما ارتكبته من قتل وتدمير أثناء عدوانها الأخير على غزة، فإن بقية دول العالم لن تكون وحسب، قد فشلت على نحو بائس في أن تفعل الشيء الصائب بالإصرار على رعاية حقوق الإنسان لجميع البشر، بل سيثبت كذلك، أن افتراض مجرم الحرب، العنصري المهووس، بنيامين نتنياهو، الذي صرّح به عام ٢٠٠١ صحيح، حين قال: إن العالم لن يقول شيئاً. سيقول العالم إننا ندافع عن أنفسنا . . . إن أمريكا شيء يمكن تحريكه بسهولة . تحريكه في الاتجاه الصحيح . . . إنها لن تقف في طريقنا . . . إن ثمانين بالمئة من الأمريكيين يؤيدوننا".

مما لا ريب فيه، أن قدرة "إسرائيل" على الاستمرار في الاستشهاد بمفاهيم ومبادئ أخلاقية يهودية طنانة، بينما ترتكب في الوقت ذاته، أشنع الجرائم، قد غدت سمة وطنية راسخة، يجب تحديها وفضحها، وكشف أنها خدعة إجرامية سافرة. لأن صحة ادعاء "إسرائيل" "الدفاع عن النفس"، تقتضي أن يكون "الإسرائيليون" هم ضحايا العدوان، لا الشعب الفلسطيني. ولكن الواقع، هو أن الشعب الفلسطيني، هو الذي كان منذ البداية، ضحية العصابات الإرهابية الصهيونية، التي طردت أبناءه



من منازلهم وقراهم، وقتلت الألوف من أفرادهم أثناء ذلك؛ إن الفلسطينيين بملايينهم، هم الذين مورس عليهم الإرهاب، وطُردوا من أرضهم؛ والفلسطينيون هم الذين تعرضوا لكل أشكال اللاإنسانية خلافاً للحقوق الطبيعية والقانونية؛ والفلسطينيون هم الذين ما زالوا يتعرضون للتطهير العرقي "الإسرائيلي" البربري، الذي يُتوج بمزيد من سلب أراضيهم. وهكذا، عندما يقاوم الشعب الفلسطيني الخاضع لاحتلال وحشي - دون أن تكون لديه دبابة واحدة، أو طائرة مقاتلة أو سفينة حربية- التفوق الساحق الذي تتمتع به دولة نووية تملك رابع أضخم الجيوش في العالم، مدعومة من الولايات المتحدة دون قيد أو شرط، عندئذ يوصم أفراد هذا الشعب بالإرهاب، بينما يقال عن مجرمي الحرب "الإسرائيليين"، إنهم "يدافعون عن أنفسهم".

إن الناس الشرفاء في كل مكان، عليهم واجب أخلاقي، لاتخاذ تدابير عقابية ضد "إسرائيل" دون إبطاء. فالحقيقة الجوهرية للصراع- كما قال مايكل نيومان، مؤلف كتاب "الردّ على "إسرائيل""، هي أن الصهاينة سعوا إلى السيادة على فلسطين . ومن هنا ينبع كل ما جاء من بعد: ردّ الفعل العربي وكل ما تلاه . . ف"إسرائيل" هي الإبن غير الشرعي للقومية العرقية.

\* مؤلف أمريكي وصحفي مستقل (موقع ديستنت فويس)

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٩/١٣

## ٥٣. كيف نواجه تعاضم قوة حماس؟

عاموس يدلين

الآن، مع انتهاء المعارك، ينبغي فحص مسألة إعادة تعاضم قوة حماس. فعدم الاصرار على اقامة آليات تمنع إعادة تعاضم قوة حماس في نهاية جولات القتال السابقة "عمود السحاب" في ٢٠١٢ و"الرصاص المصبوب" في ٢٠٠٩، هو، بقدر كبير، "الخطيئة الأولى" التي أتاحت لحماس المبادرة الى جولة القتال الحالية.

في موعد سابق من هذا الاسبوع نقل على لسان مصدر سياسي كبير، على ما يبدو وزير الخارجية، قوله ان "حماس لم تنتظر حتى ولا لحظة واحدة بعد جولة القتال الأخيرة وبدأت في استئناف تسليحها تمهيدا لإمكانية جولة اخرى". وردا على ذلك، نفى مصدر أمنى كبير الادعاء وقال: "لا نعرف معلومات كهذه، وليس واضحا لنا الى ماذا استند ومن أين استمد هذه المعلومات".

ان خلاقات الرأي السياسية بين مدرسة "الردع" وبين مدرسة "الاسقاط" التي بدأت مع بداية المعركة الأخيرة مع حماس، مقبولة وشرعية في دولة ديمقراطية. وبالتوازي، ينبغي اجراء فحص مهني لمسألة بناء قوة حماس بعد "الجرف الصامد" لغرض وضع سياسة ملموسة تستشرف المستقبل.

من أجل القول ان حماس ستستأنف مساعي بناء قدراتها العسكرية فور وقف النار لا حاجة الى استخبارات حميمة وحديثة. هكذا تصرفت حماس في الماضي وينبغي الافتراض بانه هكذا ستتصرف في المستقبل ايضا. حماس هي منظمة خطت على علمها المقاومة المسلحة وواضح انها ستبذل كل جهد مستطاع، دون تأخير، لإعادة بناء قدراتها العسكرية التي تضررت بشدة في الخمسين يوما من معركة "الجرف الصامد". لقد فقدت حماس قدرتها الاستراتيجية المركزيتين: منظومة الصواريخ بعيدة المدى، التي تحطمت على القبة الحديدية الاسرائيلية ومنظومة الانفاق الهجومية التي دمرها الجيش الاسرائيلي بكاملها تقريبا. كما أن منظومات اخرى كمنظومات الانزال من البحر ومنظومات الطائرات الصغيرة من دون طيارين، فشلت أو تضررت بشدة.

صحيح أن حماس توصلت الى وقف للنار دون أن تحصل على شيء تقريبا من قائمة مطالبها الطويلة التي طرحتها، ولكن اسرائيل ايضا لم تنجح في أن تفرض على المنظمة "الارهابية" اي من المطالب المركزية التي عرضها رئيس الوزراء كهدف للحملة: تجريد غزة واقامة آليات تراقب منع تعاضم حماس. هذا الهدف المتمثل في "عدم التعاضم" فوت كما أسلفنا في التسويات السابقة ايضا ويجدر ان يكون هدفا مركزيا للمطالب الاسرائيلية في المفاوضات على الترتيب، المتوقع أن تبدأ في القاهرة بعد ثلاثين يوما من موعد وقف النار الذي أعلن في ٢٦ آب ٢٠١٤. والى أن يتحقق الترتيب (والذي احتمال ان يعالج بنجاعة مسألة التعاضم ليس عاليا) مصلحة حماس هي استخدام الاف العاملين في مخارط الصواريخ وآلاف لحفر الانفاق ووضعهم في رأس قائمة منلقي الرواتب في المنظمة.

من المهم الفهم بان الضربة لحماس كانت شديدة ولكنها ليست تامة. من المهم التركيز على ثلاثة مجالات تتعلق بالتعاضم المستقبلي لحماس: أنفاق التهريب (التي عاجها المصريون)، منظومة الانتاج، والانفاق الهجومية.

١ - انفاق التهريب: يقدر بانه كان لحماس ٨٠٠ - ١٠٠٠ نفق تهريب ومعظمها دمرها المصريون، ولكن ينبغي الافتراض بان بضع عشرات مع ذلك نجت وان حماس ستعطي أولوية لتهريب المال والسلاح في هذه الانفاق. فالمساعدات الانسانية، الغذاء، الوقود وحتى مواد البناء ستأتي على أي حال برعاية اسرائيلية عبر معبر كرم سالم.

٢ - منظومة انتاج وسائل القتال: ينبغي الافتراض بان ٣٠ - ٥٠ في المئة من هذه المنظومة نجت من الجهود الاسرائيلية لتدميرها وان مواقع الانتاج هذه عادت لتنتج بالوتيرة الاقصى الممكنة المشروطة بوفرة المواد الخام.

٣ - منظومة الانفاق الهجومية: معقول التقدير بان أساس عمل الحفريات لحماس يتركز الآن في انتشال الجثث والعثور على رجال الذراع العسكري الذين دفنوا في الانفاق المدمرة. ومع ذلك، فان فرضية العمل يجب أن تكون بان منظومة الانفاق الهجومية هي الاخرى قد بقي منها نفق أو اثنان لم يكتشفا او لم يدمرا بكاملهما، وان حماس ستبذل كل جهد مستطاع لإعادة بنائها. وحتى لو فشلت في تحقيق هدفها العملي، فان الصدى الجماهيري وفي الوعي الذي حققته الانفاق الهجومية و"الارهابية" لحماس يخلق التزاما متزايدا من جانب المنظمة زيادة الانشغال بهذه الوسيلة. وحتى لو كان سيمر وقت طويل الى أن تحفر أنفاق تتيح قدرات استراتيجية، فان حماس معنية بالإبقاء وبخلق استخدام لنفق هجومي كمنصة انطلاق لعملية "ارهابية" موضعية. هدف هذا الحدث سيكون الاعلام والايلام قدر الامكان في ظل محاولة التأثير على المعنويات في بلدات النقب الغربي وعلى رواية الصمود حتى بعد نهاية "الجرف الصامد".

### مفاهيم أساسية من التحليل:

- ١ - حماس ستبذل كل جهد مستطاع لإعادة بناء قوتها والاستعداد للمواجهة التالية.
- ٢ - لا ينبغي توقع تعاضم كبير وسريع لحماس في المدى الزمني القريب - ففي هذه المرحلة تتشغل حماس بإحصاء الأضرار وإعادة الترميم. وهي بعيدة جدا عن القدرات التي كانت لها في بداية تموز ٢٠١٤. ومع ذلك، يوجد تخوف بالنسبة للمدى البعيد، لان حماس اثبتت في الماضي قدرة ترميم وتعاضم مؤثرة.
- ٣ - لقد اثبتت حماس نفسها كمنظمة تتعلم - ينبغي الافتراض بأنها ستحقق في نجاحاتها وستحاول تعزيز المنظومات التي حققت لها انجازات، وكذا ينبغي الافتراض بانها ستحقق في اخفائها في ظل البحث عن سبل جديدة للمس بإسرائيل.
- ٤ - لا شك أن حماس متشجعة من نجاحها في المس بالجيش الاسرائيلي وبالبلدات بواسطة نار قذائف الهاون وبالتالي فإنها ستعزز هذه المنظومة.
- ٥ - ستتم أعمال التعاضم لحماس، قدر الامكان، سرا، في ظل محاولة اخفائها عن الاستخبارات الاسرائيلية. وينبغي الافتراض بان السكان المدنيين سيوفرون غلافا دفاعيا لنشاط حماس.

٦ - سيتم التعاظم سواء من خلال الشراء والتهريب الخارجي أم من خلال الانتاج الداخلي في غزة.  
٧ - ادخال محافل الحكم واجهزة الأمن للسلطة الفلسطينية الى غزة لن تكفي لمنع تعاظم حماس.  
فالضربة التي تعرضت لها لم تكن شديدة بما فيه الكفاية، من جهة، ومن جهة اخرى فان ابو مازن غير معني بمعالجة الموضوع - فهو يفضل استراتيجية المواجهة السياسية مع اسرائيل في المؤسسات الدولية.

## التوصيات للسياسة:

- ١ - على أجهزة الاستخبارات ان تحذر عندما تنتقل حماس من مرحلة "الترميم" والانتعاش الى مرحلة "التعاظم" في ظل التشديد على عناصر التعاظم وتفصيل وتيرة العملية في كل واحدة من القدرات.
- ٢ - على القيادة السياسية أن تعترف بأهمية التهديد النابع من التعاظم الحالي والمستقبلي لحماس وترجمة التهديد الى تعليمات ملموسة للجهاز العسكري، الدبلوماسي، الاعلامي والقانوني.
- ٣ - موضوع منع التعاظم يجب أن يكون في رأس جدول الاعمال في محادثات الترتيب غير المباشرة التي ستدور في القاهرة، اذا لم تتضح المحادثات غير المباشرة الى اتفاق، يقدم جوابا ناجعا للتعاظم، يجب بلورة استراتيجية، دون التوافق مع حماس ولكن بالتنسيق مع المصريين والأميركيين للمواجهة بالشكل الافضل مع التعاظم المستقبلي لحماس.
- ٤ - يجب التأكد والتنسيق مع المصريين وتشديد الجهود لسد عشرات انفاق التهريب المتبقية بين غزة وسيناء.
- ٥ - يجب الاتفاق مع حلفائنا الأميركيين والاوروبيين بان موضوع انتاج وسائل القتال الاستراتيجية وحفر الانفاق الهجومية هو خط احمر بالنسبة لإسرائيل - وان يكون لإسرائيل بالنسبة لهذه الاعمال شرعية للعمل بوسائل عسكرية في غزة.
- ٦ - في اثناء بناء خطة الاعمار للبنى التحتية المدنية والاقتصادية في القطاع يجب تحديد آلية ناجعة لمنع تسرب المواد ثنائية الاستخدام لحماس.

٧ - سبق حماس في "مسابقة التعلم". لا يوجد شيء يعيق التحقيق والتعلم أكثر من الايمان على مظاهر النصر. على الجيش ان يحدد لنفسه المجالات التي يجب أن يتحسن فيها وعلى رأسها - المبادرة، الحداثة، المفاجأة، الحيلة، ادارة بعد الزمن وكذا الاستخبارات للأهداف النوعية.

نظرة عليا

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٩/١٣

٥٤. كاركاتير:



فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٩/١٣